

وقد ورد في موقعه في كتابه على يد ياقنا الأجل وحبينا رفيع
 في الله حبيبنا في الأرواح الرفاع في دام بقاءه وملا
 ٢٨٤ ل ٣١٥



حصول * الفرج * وحلول * الفرج *

في مولد من أنزل عليه ألم نشرح *

للسيد الموقع

حقوق الطبع محفوظة مؤلفه *

الاستاذ الهمام * أطال الله حياته

ونفع بعلمه جميع الأنام *

(الطبعة الأولى)

بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٧ هجرية

٢٢٨
 ٥/١٢/١٣٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

بعمائمها ومعاليها * تفتح أبواب الفرج * وتمح أسباب الفرح لتاليها *
وصلاة الآباد * وسلام الأمداد * على سيد العباد * وسند العباد *
يقول الراعي من معبوده الثواب * جميل المآب * وجزيل الثواب *
في ديار جنات الخلود التي نعيمها دائم أبدا لا ينقطع * مؤلف هذا المولد
الشريف العبد المسمى محمود الحسيني الشامي الدمشقي الشهير بابن
الموقع * أقاله الله من عثراته * وأنا له رضاء في حياته وعماته * قد اطلع
ولله المنّة وأشرف * على مولدي هذا الكريم المشرف * جلة من
سادات العلماء الأعيان * وأجلة من خول مشايخ العصر أولو تدقيق
وعرفان * ما بين دمشقين * ومصرين أزهرين * وعن لي أن أعين
أسماءهم في سلك سماء البيان * وأرقم صورة ما قرطوه بالحرف وكتبوه
بأقلام البنان * ومن الأنصاف الأكمل * أن يكون ذكرهم في هذا
الرقم كما وقع منهم واتفق أي على سبيل الترتيب الأول فالأول *

صورة ما قرطوه بركة الوقت وعلامة دمشق الشام *

وبقية السلف وقد ذهب الكرام *

بسم الله الرحمن الرحيم

ما تولدت الأفراح * إلا بحمدك يا فتاح * وما عبق طيب النعم وفاح *
الإبشرك في المساء والصباح * وما تابعت البشر * وباء وباء الشرك *
بشر * الأعيال دأكل البشر * من أضاء نور نور بربر ورزه في العالمين

وانتشر

وانتشر * صلى الله تعالى عليه صلاة في كل لحظة تجدد بعدد صنوف
البررة والمادحين في كل حين * وسلاما تاما لا ينقطع أبدا أبدا رغما
على أنوف الكفرة والمخدين الحائدين عن الدين * وعلى آله وأصحابه
ومن ألق لنفع المؤمنين * ومن صنف وصرف الرياء عن علمه فكان
من المشايين الأمنين * ما نليت آية لم يلد ولم يولد من مخلص شجبي
شرف مجامع الشرف وشنف مسامع أهل النضل * وحملت أنثى بجنين
وأنت وحنت الودادات وتكاثر النسل * وما جلت وحملت المسرات
بمجيء مولود * وصفا صافي الصفا من موفى محمود * أما بعد *
فقد شرحت النظر * وشرحت جواد الله كرك * في حدائق رقائق هذا
المولد الشريف الشأن * المرصع بدرر البلاغة التي يعجز عن بديع
صنيع صياغة لمعان معاني معاليها قس وسحبان * ورتع الخاطر في ظلال
رياضه * وكرع من زلال حياضه * وجدته قد فاق الأقران وعلا على
العلي ما استودع في مكنون هذه الأوراق * وطاب لمنهله العذب فلا
في الأذواق بعد أن رق وراق * وقلت في مدحه بقلم التنزيل * غير أنني
لا أحصر من أيا شرحه على سبيل التنصيل *

وليس بد عيب سوى أن انظره * جواهر ياقوت مواهب مبدود
الهي ضاعف للموقع أجزه * على المولد المقبول من اسم محمود
ولا غرو في تأليف هذا الأستاذ الهمام * كيف لا وهو في شامة الشام
ذات الثغر البسام * من نسل سلالة كرام طاهرين * وشبل جهابذة
مشهورين طاهرين *

محمد المجد رفيع المرتقى * شامخ الجند نسيب لا يسامى
 سيد جادت به أسلافه * هو فرد الشام عزوا احتراماً
 لم يرل محمود فضل وهدي * في تأليف حكمت مسكاختاماً
 دام في عمر طويل وسنا * زغم حساده أمسوار غما
 وامرئ انه أجاد في هذا الصنيع وأفاد * وأزال الغين عن عين الفؤاد *
 حيث أحسن في إبراز جواهر النوائد من بطون الصدف * وأتقن
 في أحراز فرائد التصنيف فأنها في هذا العصر صدف * فسبحان
 من من على من شاء من أفضاله * بما شاء من جيل أسعافه وجزيل
 نواله * وجل من أنال هذا الخبر حلاوة عبارات السعود * وألان
 له في هذا الآن رشاقة السبك كما ألان الحديد لداود * ولله در
 ما أتى به من قصة المولد المعظم على هذه التراكيب الفصيحة *
 والاماليب الصبيحة الصبيحة * وما اقتطفه باب سعيه وجده * الاحبا
 وتعظيم الجنب جده * فهنيئاً له بهذه الخدمة الشريفة العلية *
 المختصة بالحضرة المقدسة النبوية * أثابه الله تعالى وجزاه عن المسلمين
 أحسن الجزاء * وجعل حظه من القبول عذبة جل وعلام موفر
 الاجزاء * ومتع بطول حياته الانام وأكثر من أمثاله * وزين بنفع
 موافاته جيد الايام وخلد عليه صلاح احواله ونجاح اماله *
 وحشرني واياه في زمرة جددولى نعمتنا الامام الحسين بنجل السيدة
 البتول الزهرا * بضعة المختار لثنا العامة في الدار الاخرى *

وتفضل علينا وعلى أهل الاسلام * بما نرجوه من العافية وحسن
 الختام *

كتبه الفقير اليه عز شأنه
 ابراهيم بن محمود ابن الشيخ
 أحمد العطار عفي
 عنهم آمين

صورة ما كتبته سليل الاولياء وناطقة الزمان *
 ونادرة الصلاح كما يشهده العيان *

بسم الله الرحمن الرحيم *
 أحمدك اللهم يا محموداً بلسان كل حامد * على أن شرفت هذا الوجود
 بوجود من دعى بالمحمود والحمد * صلى الله تعالى وسلم عليه * وعلى آله
 ومن انتمى اليه * ما نثر الاديب الارب من براعة البراعة جواهر
 اللطائف والظرائف * ونظم لارباب النصيحة والبلاغة في صناعة تلك
 الصياغة عقود العلوم والمعارف * وبعد * فهذا مولد شريف *
 قد احتوى على كل معنى ظريف * تتشرف به رمة عاليه المجامع *
 وتشنف بدر رمة عاليه المسامع * يرتاح لمطالعة كل ماهر نجيب * اما
 اشتمل عليه من دقائق الحقائق بطر زغريب وأسلوب عجيب * فله در
 مؤلفه العلامة الهمام * المحرز قصب السبق في حليلة البيان أمام
 كل امام * فلقد أتى في تأليفه بأبداع أنواع البديع * وتفنن في فنون

الجناس وأساليب التصنيع والتصريع ❦ ولا غرو فانه فرع تلك
الدوحة المحمدية ❦ وعرف هاتيك الازهار الاحمدية ❦

الالهي الذي أدنى فضائله * كانت نهاية أقوام مباديها
سر السراة الالهية شادوا بمجدهم * فوق السهوى رتبا عزت مراقبها
فهم مصابيح نور لاله بدت * فن لهام طفئ والله مدد كيا
وحسبهم شرفا نعموا الوجود له * أن الهام رب يتلى مدحهم فيها
مناخر من أبي الزهراء قد جمعت * كل الفضائل قل من ذا يضاها
وبالحمد له فهاذا يقول العبد في مدح أهل بيت أثني عليهم الحق في تنزيه
الكريم ❦ وشرفهم بالنسبة الى سيد ولد آدم فياله من شرف عظيم ❦
فنسأله تعالى أن يعننا بأنوارهم ❦ ويخصنا بديع علومهم وأسرارهم ❦
وأن يجعل هذا التأليف في حيز القبول ❦ انه أكرم مدعو وأعظم

مسؤل ❦ صورة الختم النبوي الى الله تعالى
محمد بن محمد
المبارك
الجزائري

صورة مرقه شيخ العلماء وأبو حنيفة الوجود ❦ ونسب ثالث
الخلقاء بلا جود ❦ من دانت له السماحة والمعالي ❦
وصارت بسنائه الالهية كاللآلئ ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦
الحمد لواجب الوجود ❦ والصلاة والسلام على أول موجود ❦ وخير

مولود ❦ وعلى آله وأصحابه ❦ ومحبيه وأنسابه ❦ أما بعد ❦ فقد
أجريت عنان الطرف في ميدان هذا التأليف ❦ وأجلت الفكر في
أرجاء رياض هذا المولد الشريف ❦ فالقيت مؤانته جمع فوائده من
كنوز الاسرار ❦ ونظم فرائده من غرر الافكار ❦ واطهر من مكنون
أفهامه دقائق التحقيق ❦ وأبرز من خدرا أفكاره عرائس التدقيق ❦
فجاء بحمد الله من أشرف الاخبار ❦ ومن محمود الآثار ❦ وشهد لموقعه
بماله من العلم والفضل ❦ ولمشيده بما هو له أهل ❦ لازالت رسائل تنعنه
للانام بمبعوثه ❦ وهبات فضله بينهم بمبعوثه ❦ بجاء المصطفى المختار ❦
وصحابة الاخيار ❦ آمين صورة الختم النبوي مقتى الشام

السيد محمد
المنيني العثماني

صورة ما خطه ابن حنبل في عصره ❦ من فاق
الاقران في الشام وقطره ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦
أحدا لمجود وحواله العالمين ❦ ان جعل العلماء ورثة الانبياء الكاملين ❦
وأنا ربنا كيفهم منار الدين ❦ وبذا الفخار أعترف وأدين ❦ وأصلي
وأسلم على من تشرف بميلاده الوجود ❦ وقاض من كفه بحار السخاء
والجود ❦ وعلى آله وصحبه والخادمين لسنته ❦ الذين تمسكوا حين
تمسكوا بشريعته ❦ وبعد ❦ فقد اطلعت على هذا المولد الجميل

البديع ❦ وامعنت فكري في هذا التحرير البليغ الرفيع ❦ ولما
لاحت على أنواره ❦ وفاحت نفعته وازهاره ❦ شهدت بان الله واجب
الفضل جل شأنه واحد ❦ وان هذا التصنيف لا يشكر بلاغة فصاحته
الاكل معاند وللحق باحد ❦ ثم قات مخاطبام ولفه هذا السيد الهمام
الحبر ❦ وان لم أوف حق هذا المقام بهذا الشعر ❦

الشمس يغرب ضوءها ولربما ❦ كسفت ونورك كل حين يسطع
أقلت فتاب سناك عن اشراقها ❦ محمود أصلاك فاق باموقع
دامت حياتك بالافادة والبقا ❦ في صحة بجليل علمك تنفع
صنعت بناتك مولدا يا حبيذا ❦ اتقانه بفرائد مرصع
حزت الشرف فلك الهناء بخدمة ❦ للمصطفى مع نسبته ترفع
صلى عليه الهنا مع آله ❦ عدد النجوم من السماء تطلع
فاكرم بالمؤلف والمؤلف التحرير فرخ العلم والشرف ❦ وعين السيادة
خلقا عن سلف ❦ لازال محمود فضله في ازدياد ❦ وأثر نفعه بعم العباد ❦
وأقلام مؤلفاته تخرج لنا من كنوز أفكاره الالمانية أوامرا منشورا ❦
ولواء مولده هذا في جميع البلاد منشورا ❦ بارك الله تعالى في عمره
وأطاله ❦ وبلغه من خيرات الدارين آماله ❦ وتقبل منه هذا الصنيع
وجعله من أحسن العمل الدائم ❦ بجاه جده أشرف المرسلين الفاتح
الخاتم ❦ كتبه أحقر الورى ❦ خادم نعال السادات الاشراف
والفقرا ❦ أحمد الشطبي مفتي الحنابلة

بدمشق الشام عفي عنه امين

صورة ماشهديه ذوالبلاغة البديعه ❦ والسماحة
والعدل حاكم الاسلام والشريعة ❦
والقاضي العام ❦ في دمشق الشام ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ❦ وأدوم الصلوات والتسليمات ❦
على صاحب المعجزات ❦ وجالب المسرات ❦ أجل والدو أفضل مولود ❦
من أرحام امهات واصلاب آباء وجدود ❦ وأجل ماجد وعابد للودود ❦
وأكمل عبد محمود ❦ وعلى آله الشرفا ❦ وأصحابه الخلفاء ❦ صلاة وسلاما
يحصل لنا بهما الفرج والفرح ❦ ما تليت آية لم يلد ولم يولد ليذهب
عنا الترح ❦ أما بعد ❦ فيقول هذا العاجز الفقير ❦ اني لما شئت
لطائف هذا المولد السامي العطر ❦ وتصفحت صحائف ازهار روضه
النضير ❦ الذي غدا وحيدا في ميدان السبق والسبيل ❦ وأني يوجد له
نظير ❦ شمت مسك براعته ❦ ونشر عبير عباراته ❦ وما تارتجت
تحريراته ❦ وتوجت رموزه واشارته ❦ الاله ❦ كونه يخص ميلاد خفر
الكائنات ❦ طاهر الا بآء والامهات ❦ فن تم تطيبت من طيبه فطاب
لي منه الانس ❦ وانشرح صدري وارتحل الهم عن نفس النفس ❦
وسرت أقتطف ثمرات البركات من حدائقه وحقائقه ❦ وأعترف من
كوثر سطور رقائقه ودقائقه ❦ وكيف لا وقد انقرد بجمال الرقة وكمال
البلاغة ❦ وامتنى أسمة الفصاحة فادرك في شأوها بلاغه ❦ فبها حبذا

من هذه النعمة ❦ وما هي الاتخفة ومنحه ❦ جادوا جاديهام مؤلفه
 فيا لها من نعمة ❦ تقر بعناها الالسن وتقر بعناها عين الامة ❦ ماشاء
 الله كان ❦ ومالم يشا لم يكن في الامكان ❦ وخلاصة القول المختصر ❦
 ان الدر من معدنه لا يستكثر ❦ وان هذا الحبيب الفهامة العلامة ❦
 حاز شرف العلم والنسب ونوره ما في وجهه علامه ❦ وما أظن ان احدا
 تقدمه في مثل جمع هذه الفوائد ❦ ولا حام متقن حول حتى هذه
 البدائع والقرائد ❦

هيئات لا ياتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله انجيل
 فجاء صنيعه هذا من احسن الحسنات ❦ وأعظم عمل نافع في الحياة
 والممات ❦ أمدا لله له في العمر ❦ وأعدله المنوبات والابر

صورة الختم

السيد عمر
 نائب الشام
 بهجت

صورة مارسمه خدن العلم المشهور ❦ وعلم الفضل المنشور ❦

بسم الله الرحمن الرحيم ❦

الحمد لله الذي أجرى قلم السعادة الابدية وسطر ❦ على يده مؤلف محمود
 الفضائل والمعارف التي لا تنكر ❦ أنا نا بتحف ذات طرف انسر بها
 القلب والصدرا لها انشرح ❦ فوافانا حينئذ حصول الفرج وحلول
 الفرح ❦ قدر صرع يراعه جواهر قصة الولادة المحمدية ❦ بنظم لآئي
 خصوصياتها الربانية ❦ واخترع لسياقها ترتيبا جميلا عجيبا ❦ وأبدع

في تحقيقها

في تحقيقها تركيبا عذبا غريبا ❦ اقتطفه من ثمر الفوائد دوبا كورة
 البديع ❦ فجاء جمعه لهذه القرائد من احسن الصنيع ❦ ومن أتقن
 التحرير المزري بشذور العسجد ❦ كل من وقف عليه لم يلج الا بالصلاة
 والسلام على سيدنا محمد ❦ صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله
 وصحبه ❦ ما جن غاسق وجن عاشق في حبه ❦ أما بعد ❦ فاني تلوت
 هذا المولد اللطيف المبارك الشريف المعظم ❦ الذي ثبت فضل جامع
 عند جهور العلماء وعنه افتقر هذا العصر وابتم ❦ وتأملت عباراته
 الطريفة الوجيزة ❦ واعتباراته الشريفة العزيزة ❦ وامتنت نظري
 في محاسن جناسه وأجناسه ❦ ونمت سري في دوحة جمال جله المشيدة
 على دعائم التحقيق وأساسه ❦ وغبه شكرت الله ومصنعه مالك زمام
 العلم والفخار ❦ ومظهر سر أنا خيار من خيار ❦ ودعوت له
 بطول الحياة والبقاء ❦ مع القبول عنه مدح وجل وتبارك ورفعته المقام
 والارتقا ❦ وقلت له لا تحف من ضرر احد ولا من شر الحساد ❦ فان
 ربك لبالمصادق ❦ والله بكل شئ عليم ❦ وبحوله الدعاء بحباب وبجوده
 تحسن الخواتيم ❦

صورة الختم
 محمد
 قاله الفقير راجي عفو
 مولاه المعطي محمد بن
 حسن السطى

عفي عنه

صورة ما حرره صاحب الفضيلة والسيادة والمكارم
الجميله السرى الائم والبحر الخضم النقيب
الذرية الطاهرة الهاشميه بالاقطار
السامية الشامييه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا والصلوة
والسلام على سيدنا محمد الامين خاتم الانبياء وسيد المرسلين وعلى
آله واصحابه الطيبين الطاهرين آمين وبعد فقد سرحت
طرف الطرف بهذه الطرف وأجلت الفكر عما احتوى عليه هذا
المولد الشريف المشرف من فرائد الفوائد ودرر القلائد
فوجدته تأليف جليل جميل منمق على أحسن نغمة وألطف سبيل
يضع عرف المسلك في أرجاء رياضته وتغرد البلاغة على أفانين سطور
غياضه فله در مؤلفه من فاضل جهبذ محمود جمع فيه ما تفرق من
البدائع فأوجز بالمقصود ولا غرو فهو معدن الفضل والسودد
وعريق شرف الاصل والمحدث الامجد عطف الله قلب النبي صلى الله
عليه وسلم علينا وعليه يوم الزحام وجزاه الله خيرا وأحسن إلينا
واليه بحسن الختام

صورة الختم قاله العبد الذليل أحمد ابن المرحوم السيد أمين
متصلا بالحبيب الحسيني العجلا في النقيب على العتبة
أحمد النقيب الهاشميه بالديار الشامييه

صورة ما سطره ذو الرشادة والعلوم
بشهرته لدى الخصوص والعموم

بسم الله الرحمن الرحيم

مبتدأ حمد الله تعالى لا يتم نظم فرائد فوائده خبره الابن الصلاة
والسلام على بهجة شمس اليكان وازدهار داره قره ومن صحابه من
آله وصحابه وبعد فقد لمحت من خلف الاستار أنوار طلعة
أسرار قصة مولد المختار والد العالم وسيد ولد آدم الذي زين
خددود الوجود بتوريد تآيد وجود السعد في احياء موات
القلوب باظهار توحيد الغيوب وشرف نظام الانس بانتظامه
في سلك ذلك الجنس فكان واسطة هذا العقد وبيت قصيد ذلك
القصيدة والانتساب لخدمة تلك الاعتبار خير وسيلة لجليله
للفوز بكل فضيلة نبيله فطوبى لجامع هذه القصيدة الجالى لوجه
عروسها اللامع على أعلى منصفه حيث فاز من آمال الخدمة بما
تصرف في سبيله جواهر أعمار الهمة جعله الله مقبولا لديه
ومنتظورا في رحاب الجنب النبوى الاقدس اليه وقيد في سفر
الاعمال بما يتحقق من المثوبة قدر الكمال

صورة الختم قاله خادم العلم والطريق
عبد المجيد الخالدي في الشام عبد
الحاني المجيد الحاني

صورة ما شرفه بشريف بنانه ﴿﴾ ولطيف بيانه ﴿﴾ ذوالسيادة
المقرونة بعلمى الباطن والظاهر ﴿﴾ والموروثة
عن أسلافه كابرًا عن كابر ﴿﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين ﴿﴾ والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين
والمرسلين ﴿﴾ وعلى آله وصحبه والتابعين ﴿﴾ وبعد ﴿﴾ فقد تبركت
بقراءة هذا المولد الشريف الحساوي من البلاغة أعلاها ﴿﴾ ومن
الفصاحة أقصى ذراها ومنتهأها ﴿﴾ الشاهد لمؤلفه فريد الزمان ﴿﴾
بجيزة قصب السبق في هذا الميدان ﴿﴾ ولا غرو فانه من المنسوبين الى
العلم والفضل ﴿﴾ وطهارة الجروثة وشرف الاصل ﴿﴾ جراه الله تعالى
عن هذا النعي خيرا ﴿﴾ وضاعف لنا وله أجرا ﴿﴾ ومن علينا وعليه
وعلى المسلمين برضاه ﴿﴾ وأحسن البناء أجمعين عند بلوغ الاجل منتهاه ﴿﴾

صورة الختم
السيد عبد اللطيف
العجلاني
حرره الفقير السيد
عبد اللطيف الحسيني
العجلاني

صورة مانعه غزير العلم والافادات ﴿﴾
وتاج السيادة على هام الكلمات ﴿﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمد لمن تفضل على من شاء بالصواب ﴿﴾ ووفق من أراد للنطق بجميل

الخطاب

الخطاب ﴿﴾ وصلاة وسلاما على سيدنا محمد سيد الاجباب ﴿﴾ المنزل عليه
وما رسلناك الا رحمة للعالمين من كلام رب الارباب ﴿﴾ وعلى آله
الطاهرين واصحابه الانجباب ﴿﴾ ما سجد ملك ودار فلان وأمطر سحاب ﴿﴾
﴿وبعد﴾ فقد سرحت طرف طرفي في بعض أسطر هذا المولد
المستطاب ﴿﴾ فوجدته جامعا لبعض ارهاصات حصلت عند ظهور
نبينا تهر عقول أولى الالباب ﴿﴾ شاهد المؤلفه باختراع مبانیه بالفضل
والاكتساب ﴿﴾ وقد صدق من قال كم ترك الاقل لادخر وما خاب ﴿﴾
نسأله تعالى أن يمن علينا وعليه وعلى المسلمين برضاه واحسانه انه هو
الكريم الوهاب ﴿﴾ صورة الختم
عبد الكريم
الحسيني الجزاوي
حرره الفقير عبد الكريم

صورة ما قاله معدن الرشادة والفضيلة
بلا خفاء ﴿﴾ العالم المربي شبل ثانی الخلقا

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

أحمدك اللهم يا من فزحت القلوب ﴿﴾ بنشر نشر مولد رسولك الحبيب
المحبوب ﴿﴾ عليه مضاعفات الصلوات ﴿﴾ وكزات التسليمات ﴿﴾ وعلى
آله أولى الاعمال الصالحة ﴿﴾ واصحابه ارباب الاسباب النافعة والآثار
الناجحة ﴿﴾ مادونت ناليف الاخيار ﴿﴾ وطاب مديح المصطفى المختار ﴿﴾
وما سطع نجم ولا ح في برجه ﴿﴾ وطلع نجم وفاح في مرجه ﴿﴾ وبعد ﴿﴾
فلما أشرف ناظري وتنور ﴿﴾ وتشرف خاطري وتبرك وتطر ﴿﴾ بمشاهدة

بجمال هذا المولد الشريف المعالي ❦ وجدته من محاسن حسنات
الايام والليالي ❦ افتخرت بسطوره العلية ❦ أقطارنا السامية الشامية ❦
ولا بدع في هذا الانشاء والتجريد ❦ وان جاء في هذا الزمان الاخير ❦
فهو صباغة صفائح تبر على صحائف كسير ❦ وصناعة حبر شريف
نحرير ❦ أميل المجد والمفاخر الباهرة ❦ وسليل العترة الحسينية
الطاهرة ❦ ولذا نال التوفيق الالهي والمدد التام ❦ من قبل تعطفات
جده تمتد الجاه عليه الصلاة والسلام ❦ فنجح وطوبى لهذا العمل ❦
وبشرى القبول ان شاء الله عند تعالي وجل بلا وجل ❦ وطالع الفأل
الحسن في مراقى السعود ❦ مؤلف مشكور من مؤلف محمود ❦
أسألك اللهم أن تشبهه نوابج جلال ❦ وأجر اجزى لا ❦ وتجعل نفعه متعددا
وعمره طويلا ❦ وعمله بارا وأثره هذا في الخليقة سائرا ❦ والحمد لله
والصلاة والسلام على نبيه الفاتح الخاتم أولا وآخرا ❦

صورة الختم	نقشه النقيب خادم العلم الشريف
عبده أحمد	والطريقة الخلوتية فاروقى
الفاروقى	زاده أحمد عفى عنه

صورة ما علقه ببراغه العالم الصالح الهمام ❦ فرع
العلماء وخاتمة الاصفياء العارفين الاعلام ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

حمد المن فتح أبواب مواهبه للمنكرين اليه ❦ وصلاة وسلاما على سيد

ولد آدم لديه ❦ من تزين الوجود بوجوده وولادته ❦ وعلى عترة الطاهرة
وصحابته ❦ وبعد ❦ فقد وقفت على هذه السطور ❦ المزينة بقلائد
النور ❦ وعكفت على هذه الطروس ❦ التى أغنتنا عن شعاع
الشموس ❦ ففى ألطف هذه السيرة النبوية وما أظرف هذه القصة ❦
التي تلاها قلم جاسعها على المشغوف بحبها وقصه ❦ خفيق للمتشوق
لذ كرم ولد المشفع ❦ أن يشتر حاله الى ملاقاتها ويخضع ❦ ويلقى باله
لنشرها ويسمع ❦ ويحوم حول حى غياضها ويرتع ❦ فله دره هذا
المؤلف المحمود الشريف الكامل ❦ الذى تباغت بنبأته الاواخر على
الاوائل ❦ لازال ذكره مخاذا ❦ وعمره طويلا مؤيدا ❦ وقدره مكرما ❦
وأجره ممتما ❦

حرره الفقير ❦ المعترف بالعجز والذلة قصير ❦ عبد	
الغنى بن عبد الجليل بن مصطفى بن اسمعيل	
ابن القطب الربانى ❦ والهيكل الصمدانى ❦	
قطب دائرة الوجود السيد العارف عبد	صورة الختم
الغنى النابلسى الحنفى الدمشقى	عبد الغنى
النقشبندى القادري	النابلسى

صورة مارسمه بديع الزمان ❦ وبليغ الاوان ❦ الفاضل
الكامل الاوحد ❦ وسليل العلم الامجد المفرد ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

بحمدك اللهم يا محمود الصنع ❦ بحصل التوفيق وكل نفع ❦ وبالصلاة

والسلام ﴿ على من تشرف بولادته الانام ﴾ ينال الاجر ﴿ ويرال
الوزر ﴾ وكذا على آله وصحبه السادات ﴿ تفتح أبواب المسرات
﴿ وبعد ﴾ فقد سبقني أجلة من فحول العلماء والمشايخ ﴿ الحائزين
قصبات السبق في مضاء خدمة الشريعة المطهرة بقة لم ثابت وقدم
راسخ ﴿ بالوقوف على هذا المولد الكريم المبارك ﴿ الذي فتح الوهاب تعالى
وتبارك ﴿ على مؤلفه البالغ في التحقيق الغايه ﴿ والبارع في التدقيق
النهايه ﴿ فأعانه على تصنيفه وأنم عليه برشاقة الانشاء ﴿ كيف لا وله
سبحانه مواهب يخص به امن يشاء ﴿ ولما ارتضاه هؤلاء الأئمة العظام ﴿
وشهدوا له ولجامعه بالفضل والافتراء التام ﴿ حتى غداية قول لسان
الحال ﴿ ان هذا الاتقان هو السحر الحلال ﴿ وهذا البيان الباهر ﴿
صادر من هذا السيد الطاهر ﴿ أحياء الله تعالى الحياة الطوبى له ﴿
وأدام النفع به وبمؤلفاته الجايه ﴿ رقاوتقار يظههم على طروسه
السنيه ﴿ وما لحيازة بركة صاحبه عليه السلام والتحيه ﴿ وانى أحببت
أن أشاركهم كي أنشرف ﴿ وأندرج في سلك هذا الخدمة النبوية
وأتحف ﴿ رزقنا الله تعالى جميعا امر اقي القبول ومراقب السعادة ﴿
ومن علينا عند الانتماء بكلمة الشهادة ﴿

صورة الختم
محمد توفيق
قوله بقمه وكتبه بقلمه الفقير
محمد توفيق السيوطي النائب
الحنبلي بدمشق الشام

صورة

صورة ما أنشأه في الازهر ﴿ والمعبد الانور الاطهر ﴿
خطيبه وخطيب العلوم ومدرسها ﴿ وامام
نظام البلاغة ومؤسسها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿
بعد حمدك على جزيل آلائك ﴿ وشكرك على جليل نعمائك ﴿
والصلاة والسلام على سيد أنبيائك ﴿ وخلاصة أصفياك ﴿ محمدك ﴿
الحامد المجدود ﴿ الذي افتتحت بنور الوجود ﴿ وجعلته أصلا لكل
موجود ﴿ وعلى آله وأصحابه أولى الكرم والجود ﴿ صلاة وسلاما
يعطران الاكوان ﴿ ويستدران سحب الاحسان ﴿ فقد تشرفت
بمطالعة هذا المولد الاخر ﴿ فألفيته حازم من غرر المحاسن ما لا يحصى
ولا يحصر ﴿ وكيف لا ومنشئه اللوذعي الاربب ﴿ والالهي الاديب ﴿
ذو النسب الطاهر ﴿ والحسب الفاخر ﴿ محمود الاسم والصفات ﴿
حائز رقب السبق في مضاء الكالات ﴿ فياله من مولد انقرد بما
تقربه عيون الناظرين ﴿ وتقربه ألسن الحاسدين ﴿ فجزي الله
مؤلفه خيرا ووقفه ﴿ وسهل له سبل الرشاد وبحسن اليقين حقيقة ﴿
ونسأله سبحانه وتعالى أن يمنحنا رضاه ﴿ وينجح لكل منا قصده في دنياه
وأخراه ﴿ آمين

صورة الختم
حسن رجب
النقيب اليه تعالى حسن رجب
السقا خطيب الجامع
الازهر عني عنه
السقا

صورة ما أنشأه في الأزهر الشريف في الرحلة الصحراوية الغطريف

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على نعمة الأب والابن في وعلى خلاف الحن والبن في
ونشكر على ما أبرزت من نفائس عروس ملكتك وأظهرت من
دلائل قلائد عقيان حضرة قدسك ونصلي ونسلم على انسان عين
الانسان في المشار اليه بينان البنان في وعلى الآل والأصحاب
والعتره ومن تبعهم على مقتضى الشرع والفطره أما بعد
فان الكتب المحلاة ببيان ابراز الحضرة المحمديه قد كسيت الحلال
التامة السندسيه فمنها ما له قلائد ثمينه ومنها ما له أساور متمينه
ومنها ما له قرطانام ومنها ما له خناله تام ومنها ما هو دون ذلك في ذلك
ومنها ما هو وسط بين ما هنالك ومنها ما هو مكسوت بنوع من الحلال
ومنها ما هو بنوع آخر بلا خلل والنفس مشتاقه لاستكمال الحلي
والحلال منتظرة لتنفس الدهر بذلك قبل الاجل الى أن طاف عليها
طائف بماله اشتاقت وأبرزها متمناها فانتعشت وراقت من كتاب
في ذلك قد عز وشرف في موضوعه وبرز قد نسب للسلالة المحمديه
وكفى بها في الأمانيه قد أبدع مؤلفه وأولع وأتحف وجع وهو
مع ذلك محمود موقع الفضل والكرم والجود لازالت بلابل الفصاحة
برياضه ودلا البلاغة بمحياضه علمته بقله وقامه بقمه أحد

الرفاعي المالكى الأزهرى

صورة الختم

كان الله له

عبداه أحمد الرفاعي

صورة ما أنشأه في الأزهر في الانصر الا عطر الشهم الوحيد
الذكي في العالم البدر التي في سلاله الصوفية
وخلاصة طريقة أهل الله الوفيه

بسم الله الرحمن الرحيم

محمود مفاتيح الخيرات يكون في بحمدك يا مصورا الجنة في البطون
وأعظم الصلاة وأعم السلام في على البدر المنير الساطع التام في أول
مخلوق من النور في وآخر من ولد من سادات المرسلين وبرز في عالم
الظهور في وعلى آله الاشراف بركة الأئمة في وأصحابه الذين نلوا
بهم ديمهم عند كل مداهمه أما بعد فين المعلوم المقرر في أن هذه
الامة لا تجتمع على ضلالة ومنكر في بل اتحاد كلمتهم والله المنه في نشر
فضائل الدين واحياء شعائر السنه في وكان ممن تحقق بهذه المرتبة ذات
المعالي والرفع في وتعلق بلواء النصوص الواردة في أجل شرع في موافق
هذا المولد الكريم النافع الجامع في الذي ينعش الافئدة عند تلاوته
وتلتذها بالمسامع في ياله من مصنف جمع عذب البلاغة فأوعى في
ويانعم هذا الذخر لهذا المصنف وياحب هذا المسعى في ولا شك أن
تدوين قصة مولد صنوة البشر في ونخبته هاشم وخلاصة مضر في
من أهم الحوادث التاريخية في وألزم البواعث الدينية في ولذا توجهت
عزائم جم غفير من المخالفين في بل ومن المخالفين في الى ترصيف في مولده
الشريف في ولكن منهم المومنين والمقتدرين في والمقل والمكثرين في وقليل من
أوضح سبيله في وجمع شتيته ودليله في ونقب عن صحح رواياته في

وصريح اشاراته * وان من هذا القليل القليل * ومن فرسان
مضماره الجليل * نتيجة الزمان وبهيجته * وجوهرة الانوار * وان ودرته *
العالم الفاضل غير انه علامة وأسوه * والعامل الكامل غير انه فهامة
وقدوه * الكهف الملاذ * حضرة الاستاذ * صاحب الفضيلة * والمتحلي
بكل منزلة جميلة * السيد محمود افندي الموضع * لازالت حياته طويلة
وقدره يعلاو السماء ويرتفع * قد نزل هذا المصنوع * وجال في شق
الغبار * فأودعه بدائع الكلام * ونقائس عرائس النظام * بعبارات
تفوق الزهر نضاره * واشارات تحجب الدر اذا ألقى نثاره * تشفع عن
سليقة غريبة عربية * وخلقة تنبئ عن قريحة فصيحة أديبه * لله
درمؤلفها ما أغزى مادته * وأوضح جادته * ألف * فأوقف *
وأوجز * فأعجز * ولولم يكن لحضرة هذا التأليف المنيف *
والترصيف الشريف * الكفى به فخرا * وعلى مقاومه فوزا ونصرا *
ولو أني تعودت نظم الشعر * لالتحقت كلباني هذه الكلمة بقصيدة
غراء يتيمة أباهي بهار جال العصر * تنبئهم عن مقامه * وانه للعلوم
فرقد في شامه * ولكن قدني هذان البيتان * وان لم أوف بحق ما يجب
لهذا الشأن *

دعاني من ذكرى سعاد وزينبا * ولا تشغلا قلبي الخلى فأغضبا
ولا تذهبا بي مذهب العشق انه * ردى وبني ساء حالا ومذهبا
بلى أشغلا قلبي بذكرى منبا * بعين بدین الحق شرقا ومغربا
صبور وقور دائم الحلم والندى * سمى المراقى جل شأنه منصبا

خليلى آباء النبي كثيرة * فدونكم ما كان منهم مكتبا
فهذا كتاب جاءه الحق نبيه * على ذكر ميلاد الرسول منقبا
أنيقا رشيقا واضحا القصدا ناثرا * على كل نفس من معانيه زربا
له رونق يا حسنه من مؤلف * شريف عليم جاء مصر فرحبا
سما في نفوس العارفين مكانة * فلا غرو أن يصحى حميدا محببا
وجامعا * محمود شام موقع * فدام البقاء والله يجزيه بالحب
فعضا عليه بالتواجد وأرخا * مولد محمود شفا أذهب الوب

٤٠ ٧٠ ٨ ٣٨١ ٩٨ ٨٠

١٣٠٧

اللهم يا من جل وعلا * ويا من لا يضيع أجر من أحسن عملا * أسألك
أن تقبل من هذا المؤلف هذا العمل * وان تبارك له في المدد وان تفسح
له في الاجل * بحرمته جده أشرف مرسل * صلى الله تعالى عليه وسلم
ما تحرر تأليف واكمل *

الفقيه اليه سبحانه وتعالى

خادم العلم الشريف

بالأزهر محمد بدر الدين

الرافعي العمري

الطرابلسي

صورة الختم

محمد بدر الدين

الرافعي

صورة ما أنشأه في الازهر العامر ❦ الفهامة الماهر ❦ شيخ
العلوم والجهالة الكملة ❦ وبحر الفنون الذي لا ساحل له ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

الحمد لله رب العالمين ❦ والصلاة والسلام على النبي الامين ❦ سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ❦ آمين ❦

هذا المؤلف وضعه محمود * حيث السخى بنشره محمود
السيد ابن السيد العلم الذي * في نشر مطوى العلوم فريد
فيه فضله شهدت اجلة جلق * والكل منهم في الثناء مجيد
وانشره مصر العزيز تشوقت * والطبع أحسن ما نراه يفيد
هو روضة عطرت بولاد أحمد * هو كعبة حجت اليه وفود
حب النبي وآله فرض به * نطق الكتاب وانه لجيد
فحببه نرجو الشفاعة في غد * ولنا جميعا حوضه المورد
أملاه الفقير محمد حسين

الهراوي الشافعي خادم

العلم الشريف

بالازهر المنيف

فهرسة

حصول الفرج وحلول الفرح ❦ في مولد

من أنزل عايمه ألم نشرح ❦

(فهرسة)

حصول الفرج وحلول الفرج في مولد
من أنزل عليه ألم تشرح

صحيفة

- ٨ الوقوف الاول لاجل الصلاة والسلام على سيد كل رسول
مجل مجل
- ١١ فصل في بيان أن النور المحدث المنير أول مخلوق على
الاطلاق بلا نكير
- ١٤ الوقوف الثاني لاجل الصلاة والسلام على من أوتي السبع
المثنى وبابه فصل في نسبه الشريف الطاهر وحسبه
الوريف الزاهر
- ١٩ الوقوف الثالث في العدد لاجل الصلاة والسلام على أفضل
من حمدوا كل من حمد وتلوه فصل في فضل قراءة مولده
المعظم وحكم عمله المنظم
- ٢٥ الوقوف الرابع لاجل الصلاة والسلام على نبينا الشافع
ويعقبه فصل في بيان تكوينه الجليل وحله الجليل
- ٣١ الوقوف الخامس لاجل الصلاة والسلام على المصطفى الذي
ذكره الكريم من أعطر القول وأنغر النفاس وعقبه فصل
فيه التكملة للفصل المار قبله
- ٣٦ محل القيام الواجب عند ذكر ولادته الشريفة الرفيعة
المراتب

صحيفة

٣٦ فصل فيما وقع قبل الولادة وعندها وبعدها من رضاع وغيره
تكميلا لإفاده

٤١ الوقوف السادس وهو التمام لاجل الصلاة والسلام على آخر
السادة المرسلين ويانعم هذا الختام وفيه ذكر الابتهاال ونشر
الدعاء لله رب العظمة والجلال عسى ينعم علينا بحسن العاقبة
عند الانتهاء

(تت)

خطا	صواب	صحيفة
خطا	صواب	صحيفة
فَنَى	فَنَى	٣٨
يَخْرُجُ	يَخْرُجُ	٣٨
الْمَسَامِعِ	الْمَسَامِعِ	٤٢
مَدَّ	عَنْ مَدَّ	٤٢
نَاطِقَةٌ	نَاطِقَةٌ	٤٧
قوله	في الهامش كقوله	١٦
بروزة	بروزة في التقريظ	١٩

حصول الفرج ❦ وحلول الفرج ❦
في مولد من أنزل عليه ألم نشرح ❦

تصنيف المولى
الفاضل ❦ والاستاذ الواصل ❦
السيد محمود بن عبد المحسن الحسيني
القادري ❦ الخلق المحيوي الأشعري ❦
الدمشقي المدني الاصل ❦ الشهير
كأس لافه بابن الموقع عامه الله
بجزيل الرضا وجميل الفضل ❦
وكتبه سعادته ❦ وكتب
أعدائه وحسادته

وبهامته تقييدات شريفة فائقة ❦ وتعليقات منيفة رائقة ❦
كلها خضرة مؤلفة حفظه الله ❦ وبلغه من الخير مناه

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣٠٧ هجرية

و بخط مؤلفه تحت طرة هذا المولد مانصه الله در * من نظم هذا

الدر * في قلاند مدح الحضرة النبوية عايسة *

القدر * وغالية السعير * حيث فتح * باب

السرور فشرح * لنا الصدر *

وروح الارواح في الصباح

والروح * بهم — ذا

الشعر *

من مثل احمد في الكونين نهواه * بدر جميع الورى في حسنه تاهوا

من مثله واه العرش شرفه * بالخلق والخلق ان الله اعطاه

والشمس تجعل من انوار طلعت * حارت عتول الورى في وصف معناه

تبارك الله ما احلى شمائه * حاز الجبال فما ابهى محياه

يا عرب وادي النقا يا اهل كاظمة * في حبيكم قر في القلب مأواه

صلى عليه اله العرش ما طلعت * شمس وما حثت الحادي مطايه

و بخط مؤلفه مانصه —

(تنبيهه)

الجداول

المرسومة على بعض

عبارات هذا المولد الشريف

فوق السطور اشارة الى أنها ينوونها

القارئ ويتعدها اذا اراد الاقتصار واذا

تلاه بين جماعة ورأى الوقت قابلا لاستيعاب

الجميع فلا ينبغي أن يترك شيئا من المشار اليه



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حمداً) لَمْ تُشَى الْمَصْنُوعَاتِ وَخَالِقِ الْعَالَمِ وَالْعَالِمِ لِيَعْلَمَ ۞ وَتُحْصِيَ
الْمَسْكُونَاتِ الْمَكُونَاتِ وَالْمُظْهَرَاتِ وَرَازِقِ الْأُمَمِ ۞ وَسَائِقِ الْخَيْرَاتِ
لِسَائِرِ الْمَوْجُودَاتِ الَّتِي لَا يَحْصُرُهَا قَلَمٌ ۞ وَنُبْدِي الْأَنَامِ وَمُبِيدِ
الْأَلَامِ وَمُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِّ ۞ (وَشُكْرًا) لِمُسَدِي الْإِفْضَالِ
وَسَابِغِ النِّعَمِ ۞ وَسَائِرِ الْغَيْبِ وَعَالِمِ الْغَيْبِ وَبَالِغِ الْحِكْمِ ۞
فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ أَخْرَجَ هَذِهِ النَّسَمَ مِنْ خَفَايَا الْعَدَمِ ۞ وَفَضَّلَ
الْإِنْسَانَ عَلَى غَيْرِهِ بِأَحْسَنِ إِبْدَاعٍ فَاتَّظَمَ ۞ وَشَرَّفَ الْبَرَايَا بِمِلَادِ

آخر

آخِرِ الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمَ ۞ وَأَوَّلِهِمْ سَيَادَةً وَإِسْعَادًا قَبْلَ تَكْوِينِ آدَمَ ۞
خَصَّهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعَمِيمَةِ وَالْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَاللَّوَاءِ الْمُنشُورِ يَوْمَ
النُّشُورِ وَالْعِلْمِ ۞ وَالْمُعْجَزَاتِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي أَفْضَحَتْ عَنْ رَفْعَتِهِ
وَمَعْنَاهَا عَنْ تَرْجَمِ ۞ وَاتَّخَفْنَا مِنْ جُودِهِ الْمُنِيفِ الْأَدْوَمِ ۞ بِوُجُودِهِ
الشَّرِيفِ الْأَتَّخَمِ ۞ وَأَفْرَغَ عَلَيْنَا إِحْسَانَهُ بَعِثَةً أَجَلِ رَسُولِهِ
خَتَمَ بِجَنَابِهِ عَقْدَ جَوْهَرَةِ النَّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ وَأَعْلَمَ ۞ وَأَجَلِ نَبِيِّ
وَأَوْجَلِ صَفِيِّ وَأَشْرَفِ عَبْدِ سَيِّدِي بِهِ وَفِي حَقِّي وَأَعْلَمَ ۞ وَأَفْضَلِ
مُصْطَفَى وَخَالِصِ لِمُحِبَّتِي وَوَلِيِّ مُرْتَضَى وَأَتَمِّ ۞ وَأَكْمَلِ حَبِيبِ
مُقَرَّبِ عِنْدَ رَبِّ عَدْلِ حَكَمِ ۞ حِينَ يُنَادِي أَنَا إِلَهًا فِي الْمُرْدَحَمِ ۞
فَلِمَا لَقْنَا الْجَلِيلَ الْنَّاءِ الْجَمِيلَ حَيْثُ فَتَحَ لَنَا أَبْوَابَ الْمَسَرَّاتِ مِنْ
عَطَايَا خَزَائِنِ نَوَالِهِ وَأَنْعَمَ ۞ وَمَتَّحْنَا سُبُلَ السَّعَادَاتِ بِهَدَايَا
هَدَى شَرِيعَةِ حَبِيبِهِ الْمَلْبَأِ الْمُرْتَبِي الْمَكْرَمِ ۞ فَتَنَّهُ وَآلِيَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
شَأْنُهُ يُعْزَى الْكَرَمِ ۞ وَمِنْ مَنْ (١) مَنَّةٌ وَجُودُهُ وَجُودِهِ رَفَعَ عَنَّا
بِرَكَاتِهِ الْأَصْرَ وَوَضَعَ الْوِزْرَ وَدَفَعَ النِّقَمَ ۞ وَأَنَا لَنَا كُلُّ خَيْرٍ عَمَّ
وَطَمَّ ۞ وَأَزَالَ كُلَّ ضَرٍّ وَضُرٍّ وَسَقَمَ ۞ وَأَشْكُرُهُ عَلَى تَيْسِيرِهِ

(١) بالضم أى القوة اه منه

وَبَرِّهِ الْأَعْمَ ۞ وَتَسْخِيرِهِ لَنَا مَا فِي بَرِّهِ مَعَ الْيَمِّ ۞ وَأَضْرَعُ إِلَيْهِ
وَأَسْتَنْصِرُهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ قَلْبِي
وَأَلَمِّي ۞ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَحُلَّ عَنِّي كُلَّ عَسِيرٍ وَيُقَدِّتَنِي مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَأَزِمَةٍ
وَمَرَضٍ وَأَلَمٍ ۞ وَيُعِيدَنِي وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَجَاهِلٍ وَجَاحِدٍ
وَحَاسِدٍ وَشَرِيرٍ إِذَا ظَلَمْتُ ۞ وَيُعَافِيَنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَبَلَاءٍ وَوَبَاءٍ وَلَا وَاةٍ
وَيُبَاعِدُ عَنَّا جَهَنَّمَ ۞ وَيَصْرِفُ عَنَّا كُلَّ عَنَاءٍ وَشَقَاءٍ وَضُرٍّ وَكَدَرٍ
وَشَرٍّ يَقْدِرُ وَهَمٍّ ۞ وَسَيِّئَةٍ وَسُوءٍ وَخَطْبٍ وَضَنْكٍ وَكَرْبٍ وَغَمٍّ ۞
وَيُلَطِّفُ بِنَافِي الْقَضَاءِ الْمُحْكَمِ وَالْمُبْرَمِ ۞ كَيَّ تَجِيءُ مِنْ كُلِّ (١) مَذَاهِمَةٍ
وَرَزِيَّةٍ وَنُسْلٍ ۞ وَتَذْهَبُ عَنَّا نَارُ الْغَضَبِ الَّتِي فِي مَسَالِكِ الشَّهَوَاتِ
تُضْرَمُ ۞ وَفِي حَوَالِكَ الشُّبُهَاتِ ذَاتِ الظُّلُمِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ الْمُنْتَظَمِ ۞ وَلَا مَانِعَ لِمَا قَدَرَهُ وَلَا دَافِعَ لِمَا
قَضَاهُ وَلَا مُنَازِعَ لِمَا حَكَمَ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا الْأَعْظَمَ ۞ وَسَيِّدَنَا
الْمُعْظَمَ ۞ أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمُجَبَّلُ الْمُقَدَّمُ ۞ وَالْمُنْتَظَلُ
عَلَى سَائِرِ الْخُلُوقَاتِ بِأَسْرِهِا مَنْ تَأَخَّرَ مِنْهَا وَمَنْ تَقَدَّمَ ۞ فَكَانَ حَيِّبَ
اللَّهِ وَخَلِيلَهُ وَمُصْطَفَاهُ فِي الْقَدَمِ ۞ وَأَعْبَدَ مَنْ عَبَدَ مَوْلَاهُ الْجَلِيلَ

(١) بضم الميم وسكون
الدال المهملة وفتح اللام
وكسر الهاء وشد الميم
المفتوحة أى ذات
سوداء شديدة السواد
هنا معناه فى الأصل
والمراد به هنا الداهية
الثقيلة اه منه

سَمَاءٍ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ الطَّوِيلِ حَتَّى تَأْتِيَ رِجْلَاهُ الشَّرِيفَتَانِ
وَتُورَمَتَا مِنْهُ الْقَدَمَانِ ۞ فَهُوَ سِرُّ سَنَاءِ الْكَوْنِ وَتَكْمِيلُهُ الْمُحْتَرَمِ ۞
وَتَأْجُجُ مَجْدِ الْمَفَاخِرِ وَإِكْمَالُهُ الْقُرْدُ الْعَلَمِ ۞ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
۞ وَبَارَكَ وَبِحَجَّةِ دَعْوَتِهِ ۞ وَعَلَى آلِهِ الْمُوصُوفِينَ بِالنُّصَائِلِ السَّنِيَّةِ
السَّنِيَّةِ وَمَعَ إِلَى الْهِمَمِ ۞ وَأَصْحَابِهِ الْمَعْرُوفِينَ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ
وَمَكَارِمِ الشِّسَمِ ۞ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ كُلِّ مُهَيِّمٍ مُهِمٍ ۞ مَا أَفْتَرُ
تَغْرِيبِ سَبْعِ بَيَانِغِ الْأَزْهَارِ وَابْتِسَامِ ۞ وَأَطْرَبِ الْمَسَامِغِ لَحْنِ
مُعَرَّبٍ مِنْ هَزَارِ (١) غَنَى عَلَى أَقْنَانِ عُدُودٍ وَطَارِبِ بَصُوفِ الْأَوْتَارِ وَفُنُونِ
النَّغَمِ ۞ وَمَا نَهَلْتُ غَمَامُ أَفْزَاحِ الْمَوْلِدِ الْمُشْرِفِ فَتَهَلَّلَ مِنْ سُرُورِهَا
وُجُوهُ الدِّيمِ ۞ وَاتَّعَشَّ وَمَا رَدَّ عَشَّ جَنَانِ الْجِنَانِ وَنَطَقَ فَمٌ ۞
وَرَسَمَ بَنَانُ بَيَانِ أَجْنَائِ الْجَنَائِسِ وَرَقَمَ ۞ وَسَارَسَاثُرُ سَاثِرِ
لَيْلٍ عَلَى تَرَى الْمَفَازَةِ قَسَرَى هَيْبَامُ سِرِيرَةٍ مُسَايَرَتِهِ حَتَّى وَصَلَ
أَرْضَ الْحَرَمِ ۞ وَحَدَا سِرَى سَرَاةِ السَّرَايَا فَأَسْرَى بِسِرِهِ عَلَى
أَسْرَةِ الْأَسْرَارِ بِإِسْرَارٍ فَأَسْرَ مَشُوقَ آثَرِ الْحِجَازِ وَسَرَّ الْمُخْدُومَ
وَالْخَدَمَ ۞

(١) على وزن سلام هو
الغندليب كما فى المصباح
اه منه

لَكَ الْقُرْبُ مِنْ مَوْلَانِيَا شَرَفَ النَّسَمِ
وَأَنْتَ لِكُلِّ الْمُرْسَلِينَ خَتَامٌ
وَأَنْتَ لِنَايَوْمِ الْقِيَامَةِ شَافِعٌ
وَأَنْتَ لِكُلِّ الْأَنْبِيَاءِ إِمَامٌ
تَدَارِكُ بَعْظَ الْأُمُوقِ مَعَ مَدَدٍ
خُودُ أَبِي الزُّهْرَا كَثِيرٌ يَفُوقُ الْيَمَّ
عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ الصَّلَاةُ يَقُولُهَا

فَتَبْرِأَنَّ السَّادَةَ مَحْمُودُكُمْ مَعَ سَلَامٍ

(أما بعد) فيقولُ محمودُ الاسمِ ۞ وعديمُ العملِ والعلمِ ۞ مَنْ صَرَعَتْهُ
آثَامُهُ وَدَاؤُ الْجَهَالَةِ عَلَيْهِ اسْتَحْكَمَ ۞ غَيْرَ أَنَّهُ لَا ذَبْحُ مِنْ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ
وَالْتَزَمَ ۞ إِنَّ سَادَتِي الْعُلَمَاءَ الْأَجْبَارَ ۞ وَقَادَتِي الْبُلْغَاءَ الْأَخْيَارَ ۞
خَدَمَةَ الْمَدِيحِ النَّبَوِيِّ عَالِي الشَّانِ وَعَالِي الْمَقْدَارِ ۞ وَجَلَّةَ
الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَالْآثَارِ ۞ وَكُتِبَتْهُ السَّيَرُ وَذَوِي الْأَخْبَارِ
بِالْأَخْبَارِ ۞ وَشَيُوخُ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ أَهْلُ الرُّسُوحِ وَالْفَخَارِ ۞
قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى ضُرَائِحَهُمْ بِسُحُبِ الرَّحْمَاتِ الْجَمَّةِ ۞ وَأَفَاضَ جَزِيلَ

فَه هَذَا وَصَلَّ عَلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بركاتهم

قَالَ سَيِّدِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيُّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ مَا فِي الوجودِ (٩) مِنْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْحُلَّ وَالرِّبْطَ

بِرَكَاتِهِمْ عَلَى وَعَلَى كَافَّةِ الْأَمَّةِ ۞ قَدْ أَكْثَرُوا مِنَ الْكُتُبِ وَالتَّأَلِيفِ ۞
فِي فَنِّ الْمَوْلِدِ الْمُحَمَّدي الْمَعْظَمِ الشَّرِيفِ ۞ حَتَّى شَاعَ ذَلِكَ وَذَاعَ ۞ وَمَلَأَ
الْأَرْجَاءَ وَنُورَ الْبِقَاعِ ۞ شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى تَسْمَاءَهُمْ ۞ وَرَضِيَ عَنْهُمْ
وَأَرْضَاهُمْ ۞ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ لِي أَثَرُ صَالِحٍ بِعَدَا الْوَفَاءِ ۞ وَذُخْرُ
رَاجِحٍ يَعُودُ عَلَى نَفْسِهِ حِينَ لَا مَالَ وَلَا وَلَدَ وَلَا جَاهَ ۞ وَأَنْ تَصُدُّ رَأْيِي
دَعْوَةً مُبْرُورَةً مِنْ أَمْرِئِ ذِي مَرُوءَةٍ وَمِرَّةٍ وَاحِيَةٍ فِي اللَّهِ ۞ أَحْسَنَ اللَّهُ
مَوْلَانَا تَعَالَى عُقْبَايَ وَعُقْبَاهُ ۞ يَتَذَكَّرُنِي بِهِمْ أَوْ بِقَرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْحَيْطِ
نُورِهَا بِرُمَيْسِي وَيُصِيبُ ۞ فَلَعَلَّ كَلَامًا يَحْتَظِي مِنْ كَرَمِ أَكْرَمَاءِ
بِحَاثِرَةِ الْغَفَرَانِ فِي أَتَمِّ قِسْمَةٍ وَأَعْظَمِ نَصِيبٍ ۞ وَذَلِكَ بِتَأْلِيفِ مَوْلِدِ
مُؤَيَّدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِتَفْعَاتِ الْبَرَكَاتِ وَالْقَبُولِ ۞ وَتَصْنِيفِ
قِصَّةٍ وَجِيَّةٍ شَرِيفَةٍ عَزِيزَةٍ تُسْفِرُ عَنْ شَمْسٍ بِعُضِّ سِرِّ جَدِّ الْحَيِّينِ
وَأَبِي الزُّهْرَاءِ الْبَتُولِ ۞ فَعَسَى بِرِعَايَةِ رَبِّي وَأَطَافِهِ السَّرِيدَةِ ۞
وَبِوَسْطَةِ وَجَاهَةِ صَاحِبِ الشَّرِيدَةِ ۞ أَنْ أُمَدَّ بِالْعَنَايَةِ وَالْفَتْوحِ
الْوَاقِي الْوَافِرِ ۞ وَأَنْ أَعْدَمَ مِنْ جَلَّةِ خَدَمَةِ الْخَلْدِ لِلْكَابِرِ ۞ وَيَقْبَلَنِي
طُفَيْلِيًّا عَلَى عَوَائِدِ مَوَائِدِهِمْ أَهْلُ الْجُودِ وَالْمَنَاسِكِ ۞ وَإِنْ كُنْتُ مِنْ

دُنْيَا وَآخِرَةٍ مِثْلَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَن
خَدَمَهُ عَلَى الصَّدَقِ
وَالْحُبَّةِ وَالْوَفَاءِ دَانَتْ لَهُ
رِقَابُ الْحَبَارِ ذَوَا كَرَمِهِ
جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا تَرَى
ذَلِكَ فَمِنْ كَانَ مَقْرَبًا عِنْدَ
مَلُوكِ الدُّنْيَا وَمِنْ خَدَمِ
السُّلُوكِ خَدَمَتِهِ الْعَبِيدُ وَكَمَا
أَنْ غَلَامٌ الْوَالِي لَا تَعْرِضُ
لَهُ إِذَا سَكَّرَ مَثَلًا أَكْرَامًا
لِلْوَالِي فَكَذَلِكَ خَدَمَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَعْرِضُ لَهُمُ الزَّانِيَةُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْرَامًا
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ فَعَلْتُ
الْحَمَاةَ مَعَ التَّصْنِيفِ مَالًا
تَفْعَلُهُ كَثْرَةُ الْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ مَعَ عَدَمِ
الِاسْتِمَادِ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الِاسْتِمَادِ الْخَاصِ
وَلِشَخْصَانِ زَكَرِيَّ مِنْ
قَصِيدَتِهِ هَمَزِيَّةُ الْمَدِيحِ
وَإِذَا مَا الْخَنَابُ كَانَ عَظِيمًا
مَدَمْنَهُ خَدَمِيهِ لَوَاءَتِي
وَإِذَا عَظُمَتْ سَيَادَةُ

مَتَّبِعُوا عَاجِلَ اتِّبَاعِهِ الْكِبَرَاءِ ۞ وَالْخَاصِلُ أَنَّ السَّعْيَ فِي مَعْرِفَةِ صِفَاتِهِ السَّنِيَّةِ ۞ وَاشْهَارِ أَحْوَالِهِ وَثَمَائِهِ الشَّرِيفَةِ

السمية بخدمة لجانته صلى الله (١٠) عليه وسلم وثناء عليه وتعلق به وتعظيم لقدره وتقرب وتودد واستعطاف

وانتساب وتعريض
لنفحات الممدوح
واستظهار اصحاب
اخصانه واستئصال لغزير
بره وامتنانه فان الكرام
اذا مدحوا اجزلوا
المواهب والعطايا ومخاها
وقد اعطى صلى الله عليه
وسلم العباس بن مرداس
لما مدحه مائة من الابل
وخلع حلته الشريفة
على كعب بن زهير
بقصيدته التي يقول فيها
ان الرسول لسيف يتضاء
به
مهله من سبيوف الله
مسلول
وفي ذلك تعرض لنفحات
الرحمة الالهية لانه
اذا كانت رحمته
تعالى تنزل عند ذكر
الصالحين فبالك بسند
وسند المرسلين وبالحكمة
فادنى انتساب اليه
صلى الله عليه وسلم
يحصل غاية النفع
والشرف دنيًا وآخرة

الضعفاء والا صاعراً ولم أكن أهلاً لا تشاب والالتحاق بتلك
الاسباب لا في حقير حقيق أن لا أذكر في الحقيقة ولا أحسب
شيأين الخلية سيمافهمي قاصر وباعى قصير وعزى
متناصر وجنأى كسير وجرى وجنأى كسير وعزى ظاهر
وفقر مالى نزر مالى نصير وبضاعتى مرزاة وصناعتى فى
صياغة الفصاحة عديم لا كثيرة ولا قلة وقريحتى قريحة ملغاة
كأله لكن أهل الفضل هم القوم لا يشقى بهم جليهم ولا يفتوت
الغريب تأنيهم

ان المقادير اذا ساعدت الخلق العاجز بالقادر
وان مولانا الرب عز وتعالى عند القلوب المتكسرة واذا رجا المقتصر
ستروته وجبره فبئذ استانت باه المعين المجيب والتجأت
الى ركنه المتين وحاشا من استند الى حصنه الحصين أن يجيب
وابتدأت هذا الشأن بصريح المقال راجياً بحزى بلوغ التوفيق
والنوال من فضل فيوضات رحاب أشرف رسول لانه باب الله
الاعظم فى حصول كل مأمول

اه ملخصاً مع زيادة وحذف من شرح الشمال الكريمة للعلامة الشيخ جوس اه منه ياخر

يا خير خلق الله كن لي مسعفا * يا رحمة أنظر لحالى بالصفا
يا رب عظم بالصلاة قدره * والال والصحب وسلم مع وفا
(فصل)

نستفتح فى تحبير تحرير غيره ذكر السباق فى ان أول مخلوق
ما هو خلقه مولانا الخلاق وابتداً فطرته على سبيل الاطلاق
ليعلم انه قد اختلف فيه والذى جئنا اليه الكثير ووقع عليه الاتفاق
ان النور الحمدي حاز الاولوية الحقيقية بالخلق وفاز من لدن الحق
بظهور التقدم والسبق ثم خلق بعده الماء ثم العرش ثم القلم
وعلى هذا الترتيب جاء النظم المتمعن المحكم

نور النبي محمد مقدم * فالما ثم العرش ثم القلم

فصلى الله تعالى وسلم على نور الانوار وقطب مركزها وفائدة
الكون ومعناه وسر الاسرار ونجاسة كنزها الذى به الوجود
سناه الناهى عن التباعد والحسد ومن وجبت له النبوة وادم
بين الروح والجسد أى حال كونه طيناً انا فحنالاً فتحامينا

روى البخارى من أبي
هريرة رضى الله عنه
أن النبي صلى الله عليه
وسلم سأل جبريل عليه
السلام فقال يا جبريل
كم عمرت من السنين
فقال يا رسول الله لست
أعلم غير أنه فى الحجاب
الرابع نجسم يطلع فى
كل سبعين ألف سنة
مرة رأيت اثنين وسبعين
ألف مرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يا جبريل وعزة ربي
أنا ذلك الكوكب أى
ذلك النجم اه من
التجليات الخفية
فى مولد خير البرية
للعارف الشيخ محمد
المغربى دفين اللادقيه
اه منه

رَوَى ابْنُ عَسَاكِرَ ۖ اَلْحَدِثُ الْمَاهِرُ ۖ قَالَ هَبَطَ جَبْرِيلُ الْمَكْرَمُ ۖ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مَا وَسَلَّمَ ۖ فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ إِنَّ كُنْتُ
 اتَّخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَتَدَاخَلْتُكَ حَبِيبًا وَمَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَكْرَمَ
 عَلَيَّ مِنْكَ وَلَقَدْ خَلَقْتُ الْجَنَّةَ وَأَهْلَهَا لَأَعْرِفَهُمْ كِرَامَتِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا خَلَقْتُ الدُّنْيَا فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى النُّورِ السَّاطِعِ ۖ
 ذِي الْجَاهِ الْعَرِضِ الْوَاسِعِ ۖ النَّاهِي عَنِ الْكِبَرِ وَاحْتِقَارِ الْمُسْلِمِ ۖ
 وَالْمُرْشِدِ النَّاصِحِ الْمَعْلَمِ ۖ مَنْ كَانَ يُدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَضْلًا عَنِ الْإِسْلَامِ
 صَادِقًا أَمِينًا ۖ أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مَبِينًا ۖ وَأَخْرَجَ السَّادَةَ الرُّوَاهُ ۖ
 وَالْأَعْمَةَ التَّقَاتُ الْهُدَاءُ ۖ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمِ الْأَزْهَرَ ۖ وَبَرَأ مَا شَاءَ مِنْهُ وَأَظْهَرَ ۖ أَمْرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَنْوَارِ
 الْأَنْبِيَاءِ الْكَرَامِ ۖ عَلَى سَيِّدِهِمْ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ۖ فَغَشِيَهُمْ
 مِنْ نُورِهِ الْبَهْسَى ۖ مَا أَنْطَقَهُمْ اللَّهُ بِهِ ۖ وَقَالُوا يَا رَبَّنَا مَنْ غَشَيْنَا نُورَهُ
 إِلَّا نَضَرُ ۖ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلْفِ ۖ إِنَّ
 آمَنَ بِكُمْ بِجَعَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ ۖ قَالُوا آمَنَّا بِهِ وَبَنِيَّتِهِ ذَاتِ السَّعَاءِ ۖ فَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ ۖ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي كِتَابِهِ

الْجَلِيلِ الْأَقْدَمِ ۖ وَإِذَا خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ
 أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ أَصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا
 مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۖ صَدَقَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ وَلِلَّهِ دَرُّ مَا تَقَطَّعَ
 الشَّاعِرُ الْأَقْوَاهُ ۖ لَتَعَطَّرَ بِأَنْشَادِهِ الْمَسَامِعُ وَالْأَقْوَاهُ

لَقَدْ أَجْجَلَ الْأَنْوَارِ نُورُنَا

وَفَاقَ سَنَا الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَالْبَدْرِ

هُوَ الْمَصْطَفَى الْهَادِي الشَّفِيعُ صَفَاتُهُ

كَمَالٌ بِلَا نَقْصٍ وَفَاءٌ بِلَا عَدْرِ

أَعِذْكَ كَرَمِيًا مِنْ شِدَا الْجَمْعِ بَيْنَنَا

فَإِنَّ مَنَى الْأَرْوَاحِ فِي ذَلِكَ الذِّكْرِ

وَعَطَّرَ بِذِكْرِ الْمَصْطَفَى كُلَّ سَامِعٍ

فَذِكْرُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَعْطَرَ الْعَطْرِ

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى النُّورِ الْأَوَّلِ السَّابِقِ ۖ الشَّفِيعِ الْمَلَاذِفِي

الْقِيَامَةِ لِلْخَلَائِقِ ۖ النَّاهِي عَنِ الْغَيْشِ وَالرِّيَاءِ ۖ وَالْخَاتِمِ لِعَقْدِ دَوْلَةِ

الرسول والأنبياء ﷺ من كَلَّ اللهُ الوجودَ بعلَى جنبابه وحَصَّنَه تحصينا
أنا فتحنا لك فتحا مبينا ﷻ

يا خير خلق الله كن لي مسعفا * يا رحمة أنظر لحالي بالصفا
يا رب عظم بالصلاة قدره * والآل والصحب وسلم مع وفا

(فصل)

في نسبِهِ الشريف الأظهر ﷻ وعَرَفَ حَسَبِهِ الزاهي الأزهر ﷻ
قد نصَّ أكبرُ علماء الملة ﷻ وأعيانُ الأمة الأجله ﷻ أنه يجبُ على
الشخص أن يَعْرِفَ نسبَهُ عليه الصلاة والسلام ﷺ من جهة أبيه
الأختر ومن جهة أمه عليه السلام ﷻ وذلك قال بعض
الشيوخ الماهرين الفضلاء ﷻ أزال الله عن قلوبنا الغطاء وأماننا
وإياه جزيل العطاء

عشرون جَدًّا من جُودِ المصطفى * يجب علينا حفظهم بالاختفا
حَدَّثهم على الترتيب عبد المطلب ﷻ فهاشم عبد مناف أفهم نُصِبَ
قُصَى مع كلاب ثم مرة * كعب أوى غالب ذو مرة
فهو رَيْبِيه مالك والنضر * كنانة خزيمه مشهور

مدركة

مدركة الياس منهم مع مضر * نزار مع معد جاء في الخبر
وضفاهم عدنان يا فصيح * لكي يتم النسب الصحيح
من جهة الآباء أيضا نسبه * من جهة الأم يجب معرفته
أم النبي صاحب المناخر * آمنه بنت لؤي الطاهر
ابن عبد مناف عالي القدر * ابن زهرة مع كلاب قادر
فأم طه مع أبيه تجتمع * في جده كلاب يا هذا سمع

وترك الناظم ولد عبد المطلب الذي هو سيدنا عبد الله ﷻ والد سيدنا

رسول الله عز وجل ﷺ ولحوقه صلى الله عليه وسلم يابنه المذكورين

في هذا النسب الشريف لا شك فيه بل هو قطعي ﷻ ولوروده عنه صلى الله

عليه وسلم وصحة حديثه السني ﷻ وليس فيما بعد عدنان إلى آدم المجهل ﷻ

طريق صحيح فيما ينقل ﷻ نعم لحوقه صلى الله عليه وسلم بسيدنا اسمعيل

وأبراهيم وغيرهما من الأنبياء الأماجد ﷻ الذين اشتهرت نبوتهم

كنوح وشيث فإنه صحيح ﷻ فأعظم به من نسب جعله الله للنبوة

غاية لا يحصى لها عدد ﷻ ولتمام الشرف نهاية لا يستقصى لها آخر

قف هنا وصل عليه
صلى الله تعالى عليه وسلم

(قوله ويجب أيضا اعتقاد نجات والده وأمه الخ) بل ترقى في ذلك بعض السادة المحققين والله الحمد فاستدل
بآية وتقبلت في الساجدين أي من نبي إلى نبي حتى أخرجتك نبيا في قول ابن عباس على أن آباءه صلى الله عليه وسلم
وأمهاته إلى آدم وحواء ليس فيهم كافرو ولا كافرة لأن الصادق لا يوصف بالطاهر بل المؤمن والمؤمنة
وروى عن علي بن أبي طالب (١٦) رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال خرجت
من نكاح ولم أخرج من
سفاح من لدن آدم إلى
أن ولدني أبي وأمي ولم
يصبني من سفاح
الجاهلية شيء وهذا من
أعظم العناية به صلى
الله عليه وسلم حيث
أجرى الله سبحانه وتعالى
نكاح آباءه من لدن آدم
عليه السلام إلى
أن أخرجه صلى الله عليه
وسلم من بين أبويه على
نظ واحد وفق شريعتي
ولذلك قال الإمام السبكي
إن الأسكحة الواقعة في
سببه صلى الله عليه وسلم

وَلَا حَتَّ ۖ رَفَعَ بِالنِّكَاحِ شَانَهُ ۖ وَبِالنِّكَاحِ مَا شَانَهُ ۖ فَصَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى صَاحِبِ الْعَنْصَرِ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ ۖ وَالْأَصْلِ الْمُبَارَكِ
الزَّكِيِّ الْمُقَرَّبِ الْمُقَرَّبِ ۖ النَّسَائِي أَنْ يُدْعَى الْمَرْءُ إِلَى غَيْرِ مُحَمَّدٍ
وَيَكْذِبُ ۖ وَيُلْحِقَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ أَسْلَافِهِ زُورًا فَيَنْتَسِبَ ۖ فَنِ اتَّصَفَ
بِذَلِكَ صَارَ طَرِيدًا أَثِيمًا ۖ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمًا ۖ وَيجب أيضا اعتقاد نجات والده
وأُمِّه عليه أفضل صلاة وأكمل سلام ۖ لأن أهل الفترة ناجون
حسبما اقتضت القواعد الشرعية والاصولية ولو بدّلوا وغيروا
وعبدوا الأصنام ۖ كما حَقَّقَهُ الإمام السبكي وغيره من الأئمة الأعلام ۖ
ونَقَلَهُ العلامة العِدَوِيُّ في شرح البردة رَجَّحَهُ الرَّحِيمُ عَلَى الدَّوَامِ ۖ

كلها مستجمعة لشروط الصحة كأنسجة الاسلام وبعضهم
واجزم بإيمان لهم من آدم ۖ إلى أبيه الأقرب المتكرم والامهات مثلهم دليل ذا ۖ من الكتاب والحديث فكذا
سقوله في الساجدين قد ورد فيهم روايات عليه السند فلم يزل من ساجد منتقلا ۖ لساجد فانهم نعم الملا
فعلم بمأمر أنه يترجم على جميع آباءه ولا سيما والديه صلى الله عليه وسلم أه منه

لا سيما

(١) قال المحقق ابن حجر الهيتمي في شرح قول الهمزية

لم يزل في ضمائر الكون تختار لك الامهات والآباء ما نصه في حديث صححه غير واحد من الحفاظ ولم يلتفتوا
لمن طعن فيه ان الله أحياهما له فآمنابه خصوصية لهما وكرامة له صلى الله عليه وسلم وفائدة احياهما مع أن
أهل الفترة لا يعتدون اتحافهما بكمال لم يحصل لأهل الفترة لأن غاية أمرهم أنهم الحقوا بالمسلمين في مجرد السلامة
من العقاب وأما مراتب الثواب العلية فهم يعزل عنها فالحق بمرتبة أهل الايمان زيادة في شرفهما بحصول تلك
المراتب لهما اه كلام الشيخ ابن حجر وقد صرح الامام الحافظ السيوطي في ثالث التأليف التي ألفها في
والدي صلى الله عليه وسلم ان اسناد هذا الحديث ضعيف وقال ابن حجر العسقلاني في كتابه الميزان ان حديث
احياء أمه آمنة في حجة لوداع كذب سنده ومثله وقال سيدي المهدي الفامسي في شرحه لدلائل الخيرات الصواب
ضعفه لا وضعه وانفق المحدثون على عدم ارتفاعه عن درجة الضعف اه وانظر هذا الاتفاق مع ما قاله ابن حجر
الهيتمي من أنه حديث صححه غير واحد من الحفاظ ولم يلتفتوا لمن طعن فيه ۖ قلت وعلى تسليم انه حديث
ضعيف فضعفه انما هو من جهة الصناعة الحديثية وأما نجاته أبويه (١٧) صلى الله عليه وسلم وإيمانهما

بل وحصول أعظم منازل
أهل الايمان لهما فهو
اعتقاد ثابت بهذه تلك
جلالة قدره وعلو منصبه ۖ
عند ربه ۖ فاذا كان الواحد
من ذريته بل الواحد

لا سيما وقد وردت عدة أحاديث (١) بأحياء أبويه عليه أجل تحية ۖ حتى
آمنابه تكملة بجلالة جنابه الشريف وخصوصية ۖ ولله در القائل ۖ
الذي في الجنان ان شاء الله قائل

(٢) - مولد من صحابته بل الواحد من أمته صلى الله عليه وسلم يناله من فضل الله ورحمته بواسطته صلى
الله عليه وسلم وبركته ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدث عن البحر ولا حرج فكيف
لا ينال أبواه صلى الله عليه وسلم من ذلك الخط الاوفر ۖ والنصيب الا كبر ۖ كيف وقد من الله تعالى عليهما عزية
خروجه من بينهما رحمة للعالمين وقد قال السيوطي في تأليفه الثالث الحديث الضعيف يعمل به في الفضائل
والمناقب وهذه منقبة وقد أيد بعضهم هذا الحديث بالقاعدة المقررة التي اتفق عليها الأئمة انه ما أوتي نبي معجزة
أو خصوصية الا أوتي النبي صلى الله عليه وسلم مثلها وقد أحيا الله لعيسى الموتي من قبورهم فلا بد أن يكون
لنبينا مثل ذلك ولم يرد من هذا النوع الا هذه القصة ثم قال ولا أشك أن من الطرق التي يعتضدها الحديث
الضعيف موافقة القواعد المقررة اه ونقل في كتابه الارج أن القاضي أبا بكر بن العربي سئل عن رجل قال ان
ابوي النبي صلى الله عليه وسلم في النار فأجاب بأنه لا عون لأن الله تعالى قال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم
الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا قال ولا أذى أعظم من أن يقال عن أبويه انهما في النار اه اه بالحرف
من شرح الشمائل الشريفة الترمذية للعلامة الشيخ جسون اه منه

أَيَقْنَتْ أَنَّ أَبَا النَّبِيِّ وَأُمَّهُ * أَحْيَاهُمَا الرَّبُّ الْكَرِيمُ الْبَارِي
حَتَّى لَهُ شَهِدَا بِصِدْقِ رِسَالَةِ * صَدَقَ قَتْلُكَ كِرَامَةُ الْمُخْتَارِ
هَذَا الْحَدِيثُ وَمَنْ يَقُولُ بِضَعْفِهِ * فَهُوَ الضَّعِيفُ عَنِ الْحَقِيقَةِ عَارِي
فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ * ذُخْرُ الْفُقَرَاءِ وَكَثْرُ الْعُقَاةِ
وَابْنِ أَمْنَةِ الطَّاهِرَةِ الْبَتُولِ * وَرَجْوَانِ بَرَكَاتِهِ مَا أَعْلَى دَرَجَاتِ الْقَبُولِ
لِنَسْأَلَ مِنْ مَوْلَانَا عَزَّ وَتَعَالَى تَجِيلاً وَتَكْرِماً * إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً * وَأَمَّا عُهُ
أَبُو طَالِبٍ * مُحْتَرَمُ الْجَانِبِ * فَقَدْ صَحَّ عِنْدَ أَهْلِ الْكُشْفِ وَالْحَقِيقَةِ
أَنَّهُ نَاجٍ سُنَّمٌ * وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحْيَاهُ وَأَمَّنَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *

وَقَالَ سَيِّدِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الشُّعْرَانِيُّ قُدِّسَتْ رُوحُهُ أَنَا نَذِيرُ اللَّهِ تَعَالَى

وَالْمُقَاهُ عَلَى ذَلِكَ * وَكَفَى بِهِ نَجَّةً وَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ الْعَامِرُ بِالتَّوْحِيدِ

لَا يَقْبَلُ غَيْرَ هَذِهِ الْمَسَالِكِ * فَإِنْ مَنْ أَحَبَّ فَوْماً حُسْرَ مَعَهُمْ (١) كَمَا

وَرَدَ * وَلَا يَحْتَقِ مَا بَلَغَهُ أَبُو طَالِبٍ مِنْ قُرْطُحَتِهِ (٢) لِلرَّسُولِ الْمُجْعَدِ *

قَالَ الْأَسْتَاذُ السَّرْدِيُّ قُدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى سِرُّهُ * وَأَبَاحَهُ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَسِرُّهُ *

(١) أى فى قوله صلى
الله عليه وسلم كفى
الصحيحين انك مع من
أحببتن قال أعددت
لها أى الساعة حب الله
ورسوله اه منه

(٢) أى من حياطته له
بنفسه وعشيرته ومنعه
ممن يريد ابتداءه من كفار
قريش وكل ذلك كما هو
المأمول فى جانب الكرم
المناسب لجلالته
وعظمته صلى الله عليه
وسلم مندرجه لاجزائه
الإجابة والفوز
بالسعادة الأبدية اه
منه

يَا أَحَدَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَعِزَّنَا * أَنْ صُرْتَ مَجْمُودًا لِجَمِيعِ مُحَمَّدَا
أَفْدَى بِرُوحِي تُرْبَ تَعْلُ حُبِّهِ * أَذَلَّتْ أَهْلًا أَنْ أَكُونَ لَهُ فِدَا
فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ نَحْبٍ * مِنْ أَصْلٍ وَفَرَعٍ وَتَبَعٍ
وَصَحْبٍ * وَبِجَاهِهِمْ نَرْجُو مِنْ مَوْلَانَا تَعَاظُمَ شَأْنُهُ أَنْ يُفَرِّجَ الْكَرْبَ *
وَيُفَرِّخَ الْقَلْبَ عَنْ قُرْبٍ * وَيُعْمِنَا بِرِضَاهُ وَتَوْجُّهَاتِ هَذَا النَّبِيِّ الرَّحِيمِ
تَعْمِيماً * إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

يَا خَيْرَ خَلْقٍ اللَّهُ كُنْ لِي مُسْعِفاً * يَا رَحِمَةً أَنْ تَنْظُرَ لِحَالِي بِالصَّفَا
يَا رَبِّ عَظَمَ بِالصَّلَاةِ قُدْرَهُ * وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَسَلَّمْ مَعَ وَفَا

(فصل)

فِي فَضْلِ قِرَاءَةِ مَوْلِدِ الشَّرِيفِ الشَّيْذِيِّ الشَّيْبَانِيِّ الْعَظِيمِ * وَحُكْمِ

عَمَلِهِ وَمَالِهِ تَعَلَّقَ فِي بَاهِرِ مَا تَرَاهُ الْجَمِيلَةَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي يَضِيقُ عَنْ عَدْبَعْضِ

عُشْرِ مَعَارِهَا نِظَامُ الْأَحْصَاءِ وَأَقْلَامُ التَّعْبِيرِ * لِيَعْلَمَ أَنَّ عَمَلِ مَوْلِدِ

هَذَا الرَّسُولِ الشَّفِيعِ * وَالنَّبِيِّ ذِي الْجَاهِ الْبَاهِي الْعَظِيمِ الرَّفِيعِ *

قف هنا وصل عليه
صلى الله تعالى عليه وسلم

وقرأته على كيفية أدبية مرضية شرعية ﴿ بدعة حسنة وأمر مقبول مرغوب فيه ارتضاء أهل العلية ﴾ فينبغي الاعتناء بعمله وتعظيم قراءته مع اظهار السرور وتلاوة القرآن الكريم ﴿ والذكر والتعبد والصلاة والسلام على النبي الرؤف الرحيم ﴾ والانشاد للمدائح النبويه ﴿ وإطعام الطعام والصدقات الخيرية ﴾ والاحسان الى الفقراء والمساكين ﴿ وأهل القرآن وأهل العلم والمحتاجين ﴾ ففاعل ذلك على وجه الاخلاص يثاب الثواب الجزيل ﴿ ويزاد له الخير ويزال عنه الضرر ﴾ على هذا القصد الجميل ﴿ قال بقیة الحفاظ الاعلام الشمس ابن الجزري الامام الهمام ﴾ ان مما جرب من خواص عمل المولد انه امان لقاعله في ذلك العام ﴿ وبشرى عاجله بنيل ما يبتغي ويرام للخاص والعام ﴾ ﴿ وحكى بعضهم انه وقع في كرب شديد فرزقه الله النجاة من أهواله ﴾ ﴿ بمجرد ان خطر عمل المولد النبوي بياله ﴾ فينبغي لكل صادق في حبه ﴿ ومتشوق لتعفير خده بحسب تزيه ﴾ ان يستبشر بهذا الشهر الشريف السار ﴿ وينصب فيه مجلسا لقراءة ما صح في مولده المعظم من الآثار ﴾ ويواظب عليه

إذا أقام واداسار ﴿ فیری ما یسر من إدراة الرزق والیسار ﴾ ومن أحسن ما قيل ﴿ في هذا المعنى الجميل ﴾ .

لهذا الشهر في الاسلام فضل * ومنقبة تفوق على الشهور ربيع في ربيع في ربيع * ونور فوق نور فوق نور وما زال والله المنه في كل عصر قوم موفون على الدوام ﴿ ملتزمون له ومثابرون على فعله لنيل الأجور والمآم ﴾ حتى توسعوا في مقاصده المستحسنة ﴿ فعملوه في سائر شهور السنة ﴾ حباً وتعظيماً في بروز هذه النعمة المقاضية من خزان الجود ﴿ المهداة لساير عوالم الوجود ﴾ ومن أطف الانشاد ﴿ ما تصرف فيه من قول بعض الامجاد ﴾ ومولده فيه أصل سعادتي

أفوز به يوم السماء تمور

إذا عمل ارتأخت فلوب لذكرك

وطابت نفوس وانشرح ممدور

فصلى الله تعالى وسلم على من كان ميلاده سبباً لالة الافراح والغنى ﴿ وإيجاده لازالة الاثرأح والعنا الذي نرجو

ببركاته من إلهنا ﴿ جليل المسرات وجزيل الهنا ﴾ وبلوغ
 المني في رمي الذنوب في مني والبلد الامين ﴿ وما أرسلناك الا
 رحمة للعالمين ﴾ وعن ابن النعمان ﴿ رجة الرحمن ﴾ أنه قال رأيت
 في المنام ﴿ حضرة النبي عليه الصلاة والسلام ﴾ فقبلت يديه
 الشريفتين ﴿ وقلت له الى أين ذاهب يا رسول الله يا قرّة العينين ﴾
 فقال الى فلان أزوره فقلت له اعسلانا ﴿ حبيبي ومثلث من يزور
 فلانا ﴾ فقال لي في البيان ﴿ تأدب يا ابن النعمان ﴾ ان هذا الرجل
 صنع لنا مولدا ﴿ فقلت يا شفيع العصاة في عرصات القيامة
 روي لك الفداء الذي يصنع لك تفرح به وتسرّ بسببه ﴾ قال
 يا ابن النعمان من فرح بنا فرحنا به ﴿ ومن أرق المديح ﴾ قول الشاعر
 الفصيح

يا مصطفى من قبل نشأة آدم * والكون لم تفتح له أغلاق
 أيروم مخلوق ثناءك بعدما * أثنى على أخلاقك الخلاق
 وقول الماهر الثاني ﴿ وهو ابن جابر الهواري الاتي بالبلاغة والمعاني ﴾
 رحمة أرسله الله لنا * وشفيعا قد غدا فينا غدا

وهب المال لمن مال له * وفدى من ذنبه من وفدا
 ليس يحصى فضله الا الذي * هو أحصى كل شيء عددا
 وللمذكورين نظم آخر ﴿ فابدع بسناهم وفاخر
 صلاة إله العالمين على الذي * أقول العطايا منه وادم من النعم
 يجود على الراجي وان كان مذنباً * وما قوله للسائلين سوى نعم
 ورحم الله القائل الأواب ﴿ وأدخلنا وإياه الفردوس من أيمن باب ﴾
 يا أجود الأجواديامن له * بين النبيين المقام الأعز
 الجوديت أنت مالكه * مفتاحه في الكف فيك استقر
 فخذ بما أرجوه يا بغيي * فان كل الجود منك ظهر
 فصل الله تعالى وسلم على رسول الشفقة ونبي الرحمة ﴿ المبعوث بأجل
 شريعة سمحاء وأجل ملة غراء خير أمه ﴾ والموصوف
 بالمحاسن الباهرة والمعروف بكارم الاخلاق ﴿ والناهي عن الشك
 والسر والشفق والنفاق ﴾ والمأراة القيحة والبدع السيئة
 في الدين ﴿ وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ﴾ تحقيق انما عشر الأمة
 المحمدية ﴿ أن تفرح بمولد حبيبنا وحبيب ربنا المصطفى من كافة

البرية ﴿ وَتَلَوْقَصَةً مِّلَادِهِ عَلَى أَسْمَاعِ الْأُمَمِ ﴾ وَتَنْشُرِيهِمْ أَرَازَهَارِ
 أَتَجَاعِهَا وَنَشْكُرُهُ جَلَّ وَتَعَالَى عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ ﴿ نَعْسِي أَنْ نَفُوزَ بِشَفَاعَتِهِ
 الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ ﴾ وَنَحُوزَ عَلَى تَوْجِهَانِهِ الْوَجْهَةِ السَّنِيَّةِ التَّامَّةِ ﴿
 وَلَا شَكَّ أَنْ حُبَّهُ وَتَعْظِيمَهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَأَكْمَلُ التَّحَايَا ﴿
 وَاجِبٌ وَفَرْضٌ عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ مِنْ جَمِيعِ الْبَرَايَا ﴿ فَنَسَرَتْ
 مَحَبَّتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَسَدِهِ لَا يَبْلَى ﴿ وَيَكُونُ بِالْخُطْوَةِ عِنْدَهُ

أَحَقُّ وَأَوْلَى ﴿ وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ أَنْ يَتَّقِيَ دَأْبَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ ﴿ وَلِدَعْكَةً وَدُفْنَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ بِالْبَقْعَةِ الْمُطَهَّرَةِ ذَاتِ

التَّقْدِيسِ وَالاحْتِرَامِ ﴿ وَتِلْكَ دَرُ النَّاظِمِ ﴿ حَيْثُ أَجَادَ فِي قَوْلِهِ النَّصِيرِ

الْبَاسِمِ ﴿

إِنْ جُرَتْ يَارِيحُ الصَّبَا * يَوْمًا إِلَى أَرْضِ الْحَرَمِ

بَلَّغَ سَلَامِي رَوْضَةً * فِيهَا التَّبِيُّ الْمُحْتَرَمُ

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى طَيِّبِ الْقُلُوبِ وَرَوْحِ الْقَوَادِ ﴿ وَطَيِّبِ
 الرَّاحَةِ وَرَحِيْبِ الرَّاحَةِ بِالْإِحْسَانِ وَرَاحَةِ الْإِبْدَانِ وَرَوْحِ

الْأَجْسَادِ ﴿

الْأَجْسَادِ ﴿ مَنْ أَرْسَلَهُ الْحَقُّ بِالْحَقِّ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ وَخَلَقَ لِلْخَلْقِ ﴿
 فَأَوْضَحَ سُنَنَ سُنَنِ الدِّينِ وَأَكْدَى عَلَى الْمُحَرَّمِ بِالْخَلْقِ ﴿ حَيْثُ دَعَا بِالرَّحْمَةِ
 ثَلَاثًا لِلْمُخَلَّقِينَ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿

يَا خَيْرَ خَلْقٍ اللَّهُ كُنْ لِي مُسْعِفًا * يَارَحْمَةً أَتَطْرَحُ لِحَالِي بِالصَّفَا
 يَا رَبِّ عَظَمَ بِالصَّلَاةِ قُدْرَهُ * وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ وَسَلَّمْ مَعَ وَفَا

(فصل)

فِي بَيَانِ تَكْوِينِهِ وَخَلْقِهِ الْمُبَارَكِ ﴿ وَمَا أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ جَلَّ وَتَبَارَكَ ﴿
 لَمَّا أَرَادَ الْخَالِقُ الْكَبِيرُ ﴿ الْمُنَزَّهُ عَنِ الشَّرِيكِ وَالنَّظِيرِ ﴿ إِبْرَارَ إِبْرِيْرٍ
 جَوْهَرَةٍ نَبِيَّةٍ ﴿ وَإِحْرَارَ عَزِيْزٍ دُرَّةٍ حَمِيْمَةٍ وَصَفِيَّةٍ ﴿ أَمْرَ جَبْرِيلَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿ أَنْ يَأْتِيَهُ بِطِينَةٍ طَيِّبَةٍ بِأَرْحِ
 الْمِسْكِ تَفُوحُ لِأَجْلِ التَّكْوِينِ ﴿ فَقَبَضَهَا مِنْ بُقْعَةٍ قَبْرِهِ الْمَعْطُورِ وَتُرْبَتِهِ
 الزَّكِيَّةِ ﴿ وَأَصْلَهَا مِنْ مَحَلِّ الْكَعْبَةِ الْبَهِيَّةِ ﴿ مَوْجَهَا الطَّوْقَانُ إِلَى
 تِلْكَ الرُّوضَةِ الطَّاهِرَةِ ﴿ فَخَجَّتْ بِمَيَّاهِ التَّسْنِيمِ ثُمَّ غَسَّتْ فِي أَنْهَارِ الْجَنَانِ
 الزَّاهِرَةِ ﴿ ثُمَّ طَافَتْ بِهَا السَّادَةُ الْمَلَائِكَةُ ﴿ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ
 وَفِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحَارِ تَفُوزُ بِخِدْمَتِهِ الْمُبَارَكَةِ ﴿ فَعَرَفَتْ نُورَهُ

قف هنا وصل عليه
 صلى الله تعالى عليه وسلم

جميع العالم ﴿ قبل أن تعرف آدم ﴾ وأتم الله صورة كماله ونخاره ﴿
 وادم يتصور في نخاره ﴾ فصلى الله تعالى وسلم على هذا الرسول
 المفضل ﴿ المرفوع الذكير من قديم الأزل ﴾ من درة الضرع ﴿
 وحن إليه الخدع ﴿ لما اتخذ المنبر ﴾ أنا أعطينا الكون ﴿ ورأى
 آدم في سرادق العرش نور نبينا الحبيب ﴾ واسمعه مكتوبا عليه مقرونا
 باسم خالقه المجيب ﴿ فقال يا رب من هذا الذي أظهرت شأنه ﴿ ورفعت
 مكانه ومكانه ﴿ فقال له رب هذا رسول من ذريتك ممجد ﴿ اسمه في السماء
 أجد (١) وفي الأرض محمد ﴿ ولولاه ما خلقتك ولا خلقت سماؤ ولا أرضا ﴿
 كيف وهو المختار من خلقتي والمحبتي المرتضى ﴿ ولقد أجاد الشاعر ﴿
 حيث أفاد بنظمه الباهر
 يا نقطة الباء يا مفتاح كُنتُ ويا * تعين لولاك يا من لاله شبيهه
 من ذا يضا هيك والاكوان ما خلقت إلا لاجلك والمولى اصطفا لك
 فسأل آدم الغفران من مولاه ﴿ متوسلا إليه بمن اصطفا ﴿ وقال
 إلهي بجرمة هذا الولد الماجد ﴿ أغفر لهذا الولد ﴿ فرحمه وغفر له ﴿
 وأنا له مأمـ له ﴿ وناداه قد قتلناك يا آدم ﴿ ولوثت ثقت البنا بجناه

(١) وقد وقع تسميته
 بمحمد في زبور داود عليه
 السلام ونقل في التوراة
 أيضا وعن بعضهم أن
 اسمه صلى الله عليه وسلم
 في السموات محمود اه
 بالحرف من شرح مولد
 النبي ابن جبريل اودى
 اه منه

لشفعناك في جميع العالم ﴿ ومما فرح قلوبنا بانساده ﴿ ليفوز برضا
 ربه ويسعاده ﴿ الاستاذ السردى رحمة الله تعالى علينا وعليه ﴿
 وأباحنا وإياه النردوس والنظر إليه ﴿ حيث قال ﴿ وليس له
 قال ﴿

أيا من رماه الذنب في شدة الكرب

فأصبح في ذل من اللوم والعيب

توسل بجاه المصطفى أشرف الورى

الى الله تطفر منه بالفوز والقرب

حب رسول الله فوز وعصمة

وفي المدح برهان على الصديق في الحب

نبي حباه الله فضلا على الورى

وصيرة للعنوبيا وللوهب

ألم تر أن الله أرضاه في العطا

أرضى لمن يهواه بالطرد والسلب

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ شَرَّفَ قَدْرَهُ

وَحَصَّه بِالْمَدْحِ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ

فَبَلَّغْنَا أَحْسَنَ الْخَتَامِ بِجَاهِ مَنْ

شَقِيَ مُشْتَكِي الْأَمْرَاضِ مِنْ رِيْقِهِ الْعَذْبِ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا

وَمَا وَكَفَتْ عَيْنَاهُ بِالْجُودِ كَالشَّحْبِ

وَلَمَّا كَانَ آدَمُ طِينًا سَوِيًّا * اسْتُخْرِجَ مِنْهُ الْمَصْطَفَى وَصَارَ نَبِيًّا * ثُمَّ أَخَذَ

مِنْهُ الْمِيثَاقَ * قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْإِطْلَاقِ * ثُمَّ أَعَادَ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ

السَّلَامَ * فَتَفَحَّطَ فِيهِ الرُّوحُ بِالْإِتْمَامِ * ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ مِنْهُ ذُرِّيَّتُهُ *

لَا تَخَذِ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ كَمَا اقْتَضَتْهُ أَرَادَتُهُ وَمَتَّيَّتُهُ * فَنَبِّئْنَا عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ

السَّلَامَ * صَلَاتُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ * هُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْخَلْقِ وَوَاسِطَةُ

عَقْدِ النَّبِيِّينَ فَهُوَ نَبِيُّهُمْ وَسَيِّدُهُمْ * وَرَسُولُ الْمُرْسَلِينَ وَسَنَدُهُمْ * لِأَنَّهُ

تَعَالَى أَخَذَ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِ * وَهُمْ نُوَابُ عَنْهُ وَمِنْ أُمَّتِهِ وَأَتْبَاعِهِ

فَرِسَالَتُهُ عَامَّةٌ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ * مِنْ نَبِيٍّ وَغَيْرِهِ مِنْ زَمَنِ آدَمَ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامِ

الْقِيَامِ * وَلِذَا تَكُونُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ لَوَائِهِ * وَيَلُودُونَ بِمَزِيدِ جَاهِهِ

وَمَدِيدِ سَنَائِهِ * وَلَمَّا ظَهَرَ آدَمُ لَمَعَ نُورٌ نَبِينَا فِي جَبْهَتِهِ * وَأَمَرَ اللَّهُ

بِالسُّجُودِ لَهُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ * فَكَانَ آدَمُ كَالسَّكْبَةِ لِلْمَصْطَفَى الْخَاشِعِ *

وَالسُّجُودُ تَحِيَّةٌ لِلنُّورِ الْمَحْدِيِّ الْأَكْسَبِ السَّاطِعِ * وَبِرَحْمَةِ اللَّهِ مَنْ

أَنْشَدَ * لِنَيْلِ الْمُنُوبَاتِ وَيَسْعَدَ *

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي صَلْبِ آدَمَ تَكْنٌ * لَهُ تَسْجُدُ الْأَمْلَاقُ وَهُوَ الْمَقْدَمُ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي صُورَةٍ بَشَرِيَّةٍ * لَمَّا كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ اللَّهِ يُكْرَمُ

وَلَوْ لَمْ تَمْسُ الْأَرْضُ أَقْدَامَهُ لَمَّا * أُبِيحَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْهَا التَّيْمُمُ

نَحْيَ كَرِيمٍ أَصْلُهُ وَفُرُوعُهُ * فَصَلُّوا عَلَيْهِ يَا كِرَامُ وَسَلِّمُوا

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ * وَمَنْ أَنْشَقَ لَهُ الْقَمَرُ *

وَسَعَى لَهُ الشَّجَرُ * وَسَلَّمْ عَلَيْهِ الْمَدْرُ وَالْحَجَرُ * وَنَبَعَ الْمَاءُ الْغَيْرُ مِنْ كَنَنِ الْمُنِيرِ

وَأَنَّهُمْ مَرَّةً * أَنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى حَوَائِمَ مِنْ ضِلَعِ آدَمَ

الْأَيْسَرِ * فَلَمَّا رَأَاهُمْ سَمَّاهُ بِأَيْدِهِ وَمَا تَأَخَّرَ * فَتَنْعَتُهُ الْمَلَائِكَةُ عَنْهُ بِالْعُظِيمَا

مَهْرَهَا فِي الْحَيْنِ * مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّنَا الْأَمِينِ * قَبْلَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ *

وَقَبْلَ عَشْرِينَ مَعْدُودَاتٍ * ثُمَّ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ لِمَا شَاءَ * مَوْلَا نَامِنَ

الحَكَمِ البَهِيمَةِ ﷺ ولولم يكن منها إلا إيجادُ نبينا وقتَ إبانته في خِزَامَةِ لَكْنِي
 فِي الْخُصُوصِيَّةِ ﷺ وَلَدَتْ حَوَائِلَهُ أَرْبَعِينَ مِنَ الْوَلَدِمَائِينَ إِبْنَاتٍ وَذَكَوْرٍ
 وَمِنْ أَجْلِهِمْ سَيِّدُنَا شَيْتُ صَاحِبُ النُّورِ ﷺ فَانَّهُ وَلَدَ بَعْدَهُ ﷺ إِكْرَامًا
 لِلسَّيِّدِ الْحَبِيبِ وَظَهَرَ سَعْدُهُ ﷺ وَآلِيَهُ اتَّقَلَ هَذَا النُّورُ التَّامُّ ﷺ وَأَوْصَى
 شَيْتُ وَلَدَهُ بِمَا أَوْصَاهُ بِهِ أَبُوهُ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﷺ أَنْ لَا يَضَعَهُ إِلَّا فِي النِّسَاءِ
 الْمَطْهُرَاتِ ﷺ ذَوَاتِ الْعَقَافِ وَالْخُدُورِ الْمُحْصَنَاتِ ﷺ وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ
 مَعْمُولًا بِهَا زَمَنًا بَعْدَ زَمَنٍ ﷺ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ الذَّبِيحِ وَالِدِ
 الرُّسُولِ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ ﷺ وَقِصَّةُ هَذَا الذَّبِيحِ طَوِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ ﷺ فِي كِتَابِ
 الْحَدِيثِ مَسْطُورَةٌ ﷺ وَلَمَّا قُدِيَ مِنَ الذَّبِيحِ تَطَرَّتْ امْرَأَةٌ إِلَى وَجْهِهِ
 اللَّامِعِ ﷺ فَرَأَتْ نُورَ النَّبِيِّ فِيهِ مُسْفِرًا وَبِالْجَمَالِ وَالْبَهَاءِ سَاطِعٍ ﷺ فَخَطَبَتْهُ
 لِنَفْسِهَا رَاغِبَةً فِي هَذَا النُّورِ الْكَاسِبِ ﷺ وَتَعَطَّيَتْهُ مَائَةً بَعِيرٍ ﷺ فَامْتَنَعَ
 وَأَبَى ﷺ حَتَّى يَأْذَنَ أَبُوهُ ذُو الْحَيَا وَالْحَبَابُ ﷺ فَذَهَبَ بِهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
 وَأَسْرَعَ فِي الطَّائِبِ ﷺ إِلَى سَيِّدِ ابْنِي زَهْرَةَ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَزَوَّجَهُ لَوْقَتِهِ
 ابْنَتَهُ أَمْنَةَ ذَاتَ الشَّرَفِ وَالنَّسَبِ ﷺ فَوَقَعَ عَلَيْهِمَا مِنْ حِينِهِ ﷺ فَمَلَّتْ
 حَالًا بِسَيِّدِ الْوُجُودِ وَأَمِينِهِ ﷺ ثُمَّ عَرَّضَ نَفْسَهُ عَلَى مَنْ تَعَرَّضَتْ لَهُ فِي

الابتداء

الْإِبْتِدَاءِ ﷺ قَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ فَارْقَكَ مَا كُنْتُ أَوْمِلُ أَنْتَ مَالَهُ إِلَى مَنْ مِنَ النُّورِ
 الَّذِي كَانَ فِيكَ مُنْعَقِدًا ﷺ فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ أَنْارَ الْوُجُودَ
 بِلُؤَامِ حَمَلِهِ ﷺ وَحَارَ كُلُّ مَدِيحٍ وَبَلِيغٍ وَفَصِيحٍ فِي إِحْصَاءِ
 مَعَانِي قَطْرَةٍ مِنْ بَحَارِ مَزَايَاهُ وَجَوَامِيعِ كَلِمِهِ وَفَضْلِهِ ﷺ الْمُحْفُوظِ مِنَ
 الصَّبَابِ ﷺ وَالْمَنْصُورِ بِالصَّبَابِ ﷺ صَاحِبِ الْمَعْجَزَاتِ الَّتِي هِيَ سِتُونَ أَلْفًا بَلِ
 أَكْثَرٍ ﷺ أَنَا أَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ ﷺ

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ كُنْ لِي مُسْعِفًا * يَا رَحْمَةً تُنْظِرُ لِحَالِي بِالْصَّفَا
 يَا رَبِّ عَظَمَ بِالْصَّلَاةِ قَدْرُهُ * وَالْأَلِ وَالصَّبَبِ وَسَلَّمْ مَعَ وَفَا

(فصل)

فِي بَيَانِ مَا بَقِيَ مِنَ الْكَلَامِ ﷺ عَلَى حَمَلِ عَلَى آلِهِ تَذَرِيذًا بِدِرِ التَّامِ ﷺ
 لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَالَ سَتَعَرَّتِ الدُّرَّةُ الْكَامِنَةُ ﷺ فِي صَدَقَةِ أَمْنَةَ الْإِمْنَةِ ﷺ
 وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبِ الْحَرَامِ ﷺ عَلَى مَا اعْتَمَدَهُ الْعُلَمَاءُ الْكَرَامُ ﷺ
 نُودِيَ فِي عَوَالِمِ الْمَلَكُوتِ الْبَاهِي الْبَاهِرِ ﷺ وَمَعَالِمِ الْجَبَرُوتِ
 الزَّاهِي الزَّاهِرِ ﷺ أَنَّ عَطَّرُوا مَسَاجِدَ الْقُدْسِ الْأَعْلَى بِأَرْجِ

قف هنا وصل عليه
 صلى الله تعالى عليه وسلم

الرَّيْحَانِ وَتَجَرُّوا مَعَابِدَ الْأَنْسِ الْأَعْلَى بِمَسْكِ الرِّضْوَانِ

وَنُورُوا مَصَابِيحَ حُرُمَاتِ الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ بِضِيَاءِ الْأَصْطِفَا وَافْرِشُوا (١)

تَجَادَاتِ الْعِبَادَاتِ فِي صَافِي صُفْتِ تَحْفِ شَرَفِ الصِّفَا

لِصُوفِيَةِ الصَّافِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ فَقَدَاتِ تَقَلَّ النُّورِ الْمَكْنُونِ

الْمَحْفُوظِ لَا مَنَةَ الْأَمِينَةِ الْمُؤْمِنَةِ الْأَمْنَةِ ذَاتِ الْفَخْرِ الْمَصُونِ

وَالْحُظُوظِ قَدْ خَصَّهَا الْقَرِيبُ الْمُرْتَجَى الْحَبِيبُ بِهَذَا السَّيِّدِ

الْمُجْتَبَى الْحَبِيبِ مَنْ أَوْجَدَ اللَّهُ الْوُجُودَ لَا جُلَّ جَنَابِهِ وَقَدَّمَهُ عَلَى

رَسُولِهِ وَأَحْبَابِهِ وَرَفَعَهُ وَفَرَّقَ الْخَيْرَ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ وَفِيهِ بِعَقْدِهِ جَعَهُ

وَأَمْرَ رِضْوَانِ ذَوَالْبَهَاءِ أَنْ يَفْتَحَ أَبْوَابَ الْجَنَانِ كُلَّهَا وَأَشْرَقَتْ

الْحُورُ الْحُسْنَانُ وَأَشْرَقَتْ الْغُرُفُ وَالْقُصُورُ وَالْوَادَانُ وَلَمْ يَبْقَ

مَكَانٌ إِلَّا دَخَلَهُ النُّورُ وَانْشَرَحَ وَلَا مَوْجِدَ إِلَّا تَلَّهُ السَّرُورُ

وَالْقَرَحُ وَلَا بَقْعَةَ الْأَعْيَقَتْ بِالطَّيِّبِ فَأَرْجَتْ الْأَرْجَاءَ بِذِكْرِ

حَجَلِ الْحَبِيبِ وَلَا دَابَّةَ لِقَرِيشٍ إِلَّا أَوَاعَلَتْ بِالْكَلامِ وَقَالَتْ حَسْبَ

بِعَمْدٍ وَرَبِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَهُوَ إِمَامُ الدُّنْيَا وَلَاهِلِهَا سَرَّاجٌ وَخِتَامُ

(١) من باب قتل وفي لغة
من باب ضرب كذا في
المصباح اه منه

المرسلين

(١) أي لا قدرة للبشر في احاطة ما انفرد به صلى الله تعالى عليه وسلم مما منحه (٣٣) ربه عز وجل من التفضيل

وغيره على سبيل التفصيل

فهو خاص من أحصى

كل شيء عددا وأما على

سبيل الاجمال فيمكن أن

يكون له فيه دخل فغاية

ما عنده ما قول العارف سيدي

الأبوصيري قدس سره

فبلغ العلم فيه أنه بشر

وأنه خير خلق الله كلهم

اه منه

(٢) أي بالمدينة المنورة

ودفن في دار التابعة

عشرة فوقية فألف

فوحدة فعين مهملة

وهو رجل من بني عدي

ابن النجار ومن سيدنا

عده الله ثمان عشرة سنة

على المختار اه منه

(٣) وحكمة يتم النبي

صلى الله عليه وسلم لثلا

يكون عليه حق المخلوق

ولا يرد عليه بقاء أمه

حتى بلغ ست سنين

لأن تعلق الحقوق أغا

هو بعد البلوغ ويرحم

الآباء عليه لقوله عليه

الصلوة والسلام

أرحموا أيتامى وأكرموا

الغريباء وليعلم أن العزيز

المرسلين ولها ماها تاج وفي سنة حملا أذن الله تعالى للنساء الدنيا أن

يَحْمِلْنَ ذِكْرًا لِأَجَلِهِ فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ أَنْقَرَدَ بِالْهَفْضِ

وَالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ بِالْهَفْضِ (١) وَالْأَجَالِ وَذَاقَ مَارَقَ وَرَاقَ مِنْ

لَذَّةِ الْوَصَالِ مِنْ رَبِّهِ ذِي الْجَلَالِ الْمُتَنِي عَلَيْهِ فِي التَّزْيِيلِ الْقَدِيمِ

وَأَنَّكَ لَمْ تَلِ خَلْقَ عَظِيمٍ وَلَمَّا مَضَى مِنْ حَمَلِهِ شَهْرَانِ تَوَقَّى (٢) وَالْهَفْضُ سَيِّدُنَا

عَبْدُ اللَّهِ جَلِيلُ الشَّانِ فَضَحَّتْ أَهْلُ الْمَلَا أَعْلَى لِمَنْ لَمْ يَزَلْ بِسَيَادَتِهِ

رَحِيمًا وَقَالُوا أَنْتَ أَعْلَمُ بِأَرْبَابِنَا رَضَفَيْكَ يَتِيمًا (٣) فَقَالَ يَا مَلَأْتُكَ

أَنَا حَارِسُهُ بِكَلَامِي وَأَنَا حَافِظُهُ بِتَرْبِيَةِ الدَّلَالِ وَأَنَا أَرْحَمُهُ مِنْ أَبِيهِ

فِي الْحَالِ وَالْمَالِ وَمَا أَحْسَنَ مَا جَادَبَهُ الشَّاعِرُ الْبَدِيعُ فِي هَذَا الْمَقَامِ

الرَفِيعُ

أَخَذَ إِلَهُ أَبَا الرُّسُولِ وَلَمْ يَزَلْ بِرَسُولِهِ الْفَرْدِ الْيَتِيمِ رَحِيمًا

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمُفَرِّدِي يَتِيمِي وَالْأَرْحَمُ حَسَنُ مَا يَكُونُ يَتِيمًا

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى الشَّفِيعِ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْدَرِيَّةُ الْمُتَوَلِّينِ الْمَوْلُودِ

لِصُغُورِ السُّعُودِ فِي رَيْبِ الْإِقُولِ فَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ كُلِّ نَجِيٍّ وَأَجَلُ

(٣) - مولد من أعز الله تعالى وإن قوته ليست من الآباء والأمهات بل من رب الأرض والسموات اه منه

وأعظم من كل رسول مجتبل مجتبل المجد والممدوح في آي
القران الكريم وإنك أعلو خلق عظيم وروح الرحيم روح
الشيخ أمين الشامي الجندى بروح ربحان عفو المزي بريح
الصبا الجدى فقد أنعش الفؤاد في تخميسه المشهور وأفاد
ومنه قوله ولا يشكر فضله

ماذا أقول بوصف ذاتك بعدما * أنى الاله على علاك وعظما
لكنى بالمدح رمت ترجما * وتفضلا في فك أسرى مثما

أطلقت أسرها وزن بقصيد

ولما مضى من نخله ستة أشهر هلاله * أخبرت أمه في المنام أنها حلت
بسيد البريه ولم تزل ترى وهى به حامل ما يدل على عظم قدر هذا
المكمل الكامل مما تواتر الاخبار بنقل النقات الاخبار
من الكرامات الظاهرة والآيات الباهرات الفاخرة الى أن
انقضت تلك الايام وأضاء الوجود بالنور التام فأخذها الطلق
ومباديه ولم تر أحد اتناديه فسمعت شيئا عابثا فخرتها هذا الامر
فراحت كأن جناح طائر أبيض مسح على فؤادها فذهب روعها ومرت

ثم رأت نربة بيضاء فيها لبن عذب وكانت عطشى فربت بعد
الشرب ثم رأت نسوة كالنخل في الطول فحجبت منهن فقلن لها
نحن آسية وحریم البتول وهؤلاء البدور من خواص الحور
فاشتد الامر فوق العاده وتكرر سماءها لذلك المهول بزياده واذا
هى بدى باح أبيض قد سما مدبين الارض والسماء واذا قائل يقول
للاناس خذوه عن أعين الناس وراحت رجالا (١) وقفوا في الهواء
بأيديهم أباريق من فضة ذات ضياء وإلهار شبح بلا شك أطيبت من
رائحة المسك وراحت قطعة من الطير عظيمه خيمت جحرها الفخيمه
مناقبها الزهر ذال أخضر وأجنتها الباقوت الا نضرت ولما آن
أوان مسرات الولادة بفوائح سيادة زيادة التعطير وحن أبان
مقدمه المشرف والمشرق في المشرق والمغرب بضياء التنوير والمضيغ
بروائح طيب المواهب الالهية وباحبذ من ذلك العبير فأرج
الارجاء والرجاء لهج بالتبشير وبهيج الكون وزال الحزن عن
النفوس وانجلي بالعلو صداها وتم جل هذه السيدة الطاهرة وحصل
مناها وأراد الله سبحانه أن يزين بساط الوجود بيمين بركة قدم

(١) أى ملائكة تشكلوا
بصورة الرجال اه منه

قُدُومِهِ ۞ وَبُشِّرَفِ الْعَوَالِمِ بِأَنْوَارِ أَقْصَارِ ظَلَمَةٍ فَرَحِ هَجُومِهِ ۞

(وَلَدَتْهُ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ بِتَحْيَا تَلِيْقُ بِجَلَالَةِ قَدْرِهِ الْأَعْظَمِ ۞

فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِي مَوْلِدُهُ الْكَرِيمُ رَيْسُ الْقُلُوبِ ۞ وَجَاءَهُ

رَفِيعُ وَاسْمُهُ شَفِيعٌ فِي أَهْلِ الذُّنُوبِ ۞ وَمَسَّكَ مِسْكٌ شَرِيفٌ شَرِيعَتِهِ

يَكْشِفُ الْكُرُوبَ ۞ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ تَسْتُرُ الْعُيُوبَ ۞ وَتَجْبِرُ مِنْ أَهْوَالِ

أَحْوَالِ أَوْحَالِ الْجَحِيمِ ۞ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ۞

يَا خَيْرَ خَلْقٍ اللَّهُ كُنْ لِي مُسْعِفًا * يَا رَحْمَةً تُنَظِّرُ لِحَالِي بِالصَّفَا

يَا رَبِّ عَظِّمْ بِالصَّلَاةِ قَدْرَهُ * وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَسَلَّمَ مَعَ وَفَا

(فصل)

فِيمَا وَقَعَ عَقِبَ وَلَادَتِهِ الزَّكِيَّةِ ۞ وَرَضَاعَتِهِ الرُّضِيَّةِ الْمُسْكِيَّةِ ۞

لَمَّا أَشْرَقَ نُورُ هَذَا الْمَوْلُودِ فِي الْوُجُودِ ۞ أَدْعَنَ اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ بِالْهَجُودِ ۞

وَمَا نَزَلَ مِنْ كَسِّ الرَّأْسِ كَغَيْرِهِ بَلْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ۞ وَاضْعَاءً عَلَى الْأَرْضِ كَفِيهِ

۞ شَاخِصًا يَصِيرُهُ إِلَى السَّمَاءِ قَائِلًا بِكَلَامِ بَدِيعِ ۞ جَلَالُ رَبِّي الرَّفِيعِ ۞

وَذَلِكَ بَعْدَ جُزْءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي ثَانِي عَشَرَ مِنْ رَيْسِ الْأَوَّلِ عَلَى الرَّابِعِ

الْمَشْهُورِ ۞ فَيَا لَهُ مِنْ شَهْرٍ ذِي سِرٍّ قَاقَ عَلَى كُلِّ الشُّهُورِ ۞ وَإِلَيْهِ الشَّاعِرُ

فهم هنا مسرعا وصل عليه
صلى الله تعالى عليه وسلم

وقد أشرت لذلك بقولي
ان رمت تعظيم الرسول
المصطفى *

قم عند ذكر اسم الولاده
واعرفا

وغب ذاصل عليه في
طرب *

مع السلام سال الكاتنج
الادب *

*(فائدة) * قيام الناس
في المولد الشريف عند

الوصول الى ذكر
الولاده بدعه حسنه *

وطريقه مستحسنه *

حكم العلماء بسننته لما
فيه من اظهار السرور

والتعظيم وقد فعل ذلك شيخ
الاسلام ببقية المجتهدين

الاعلام * التقي السبكي
وتابعه الحاضرون من

العلماء والقضاة والاعيان في ختم درسه عند سماع المنشد لقول الشيخ الصرصي الحنبلي

أشار

أشار ۞ بقوله السافر السار

يقول لنالسان الحال فيه * وقول الحق يعذب للسميع

فوجهي والزمان وشهر وضعي * ربيع في ربيع في ربيع

فعلم منه أيضا أن ميلاد الشفيع ۞ صادف وقت الربيع ۞ وكان في

عشرين من نيسان ۞ أحد الشهور الشمسية وأعدل الأزمان ۞

ويتعقد في سلك هذا النظام ۞ ماهيا الله تعالى له من أسماء بعض نسوة

تولين بعض أموره عليه الصلاة والسلام ۞ ففي اسم الوالدة والقابلة

الآمن والشفا ۞ وفي اسم الحاضنة البركة ذات الصفا ۞ وفي مرضعته

بنتي الجند ۞ الثواب والحلم والسعد ۞ ومدة حمله صلى الله عليه وسلم

تسعة أشهر على معتمد الامجاد ۞ والصحح أن أبويه طاب ثراهما لم يلدا

غيره من الأولاد ۞ فلم يشركه أخ ولا أخت من النسب لانها صفة قوة

والدته اليه ۞ وقصور نسب ما عليه ۞ فصلي الله تعالى وسلم على النرد

الجامع للكالات ۞ والمؤيد بجلال انل المعجزات ۞ من ليس له في محاسنه

شريك ولا نظير ۞ كيف وهو السراج الوهاج المنير ۞ والصفة من

الخليقة المرتضى ۞ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۞ وأما بقية ما ظهر

قليل لمذح المصطفى
الخط بالذهب

على فضة من خط أحسن
من كتب

وأن تنهض الاشراف
عند سماعه

قيامه صفوفا أو جثيا
على الركب

أما الله تعظيما له كتب
اسمه

على عرشه يارتبه ميمت
الرتب

فن فعل ذلك تعظيما
لذلك الجناح *

فبرجى له جليل الثواب *

اه منه

عند ولادته وبعد ما وعنده من غرائب العجائب فشي كثير (١)
لا يمكن أن يحيط به الأمولا القدير فيها أي الغرائب أن أمه
ما وجدت له الماء ولا نقلا ولا وجا ومنها أنها حملت به رأت أنه
خرج منها نور تام رأت به قصور بصرى من أرض الشام ومنها أن
بعد الولاده رأت أيضا ما ذكر من هذه الافاده ومن أعطر النظم
ما فاز به بعض أهل العلم

كل المسكريم تحت طي بروده * ولقد أضاء الكون عند وروده
والبحر يقصر عن مواهب جوده * انسان عين الكون سر وجوده
ومنها أنه لم يخرج معه دم ولا قدر أصلا وحاشاه من ذلك بل ولد نظيفا
طاهرا مكرما مكمل معطر امكحولا جليلا مدهونا
مسرورا أي مقطوع السر (٢) معذورا أي مختونا مختوما بخاتم النبوة
محفوظا من كل عيب ملحوظا بعين عناية عالم الغيب والله در من
قال البليغ في المقال

وأحسن منك لم تر قط عيني * وأجل منك لم تلد النساء
خلفت مبرا من كل عيب * كأنك قد خلقت كائنات

ومنها

(١) ونقل ابن سبع ان
ولادته صلى الله عليه
وسلم كانت من تحت
السرة لا من الموضع
المعتاد تنزيها لله صلى الله
عليه وسلم عن محل القدر
ومثله بقية الانبياء أفاده
الامام الباجوري في
حواشي مولد القطب
الدردير اه منه

(٢) بالضم وبعضهم يقول
مقطوع السرة بالتاء
واعترض عليه بان السرة
لا تقطع وإنما تقطع
المنى المتصل بها المسمى
بالسر بالضم والسرور
بفتح السين وكسرهما
انه في السرور
الشهر بفتحين آخر ليلة
منه وكذا سراره بفتح
السين وكسرهما أفاده
صاحب مختار الصحاح
اه منه

ومنها أن النجوم دنت وتدلت والصلبان والاصنام خرت ونكست
وأصبح كل جبار بعد عزته ذليلا ومنعت الشياطين أن تسترق السمع
فلم تجذ الى السماء سبيلا وبالجملة فآياته السنية كيف تعدد
وخصوصياته السمية لا يقفها أحد على حد فالخصر في بيان
هذا الشأن محال (١) غير ممكن والاقرار بالعجز عن الاحصاء مما يجب
على كل مؤمن ويرحم الله ابن جري حيث قال تطمأ بنوق الجواهر
والانال

اروم امتداح المصطفى في صدني * قصوري عن إدراك تلك المواهب
ومن لي يحصر البحر والبحر زاهر * ومن لي باحصاء الحصى والكواكب
ورب سكوت كان فيه بلاغة * ورب كلام فيه عتب لعائب
فصلى الله تعالى وسلم على سيد السادات الذي عد من معجزاته العجز
عن إدراك ماله من المعجزات من أشرق بشمس غربه ظلم الخنادس
وانشق إيوان كسرى عند ميلاده الكريم وطفت نار فارس حتى
انمعل نخس الكفرة وانقضى وسوف يعطيك ربك فترضى

(١) ولما استشعرا كابر
الشعراء كأي غمام
والبحري وابن الروي
عجزهم عن الوفاء بحق
مدحه صلى الله عليه
وسلم لم تعاطوه وروا
أن ذلك من أصعب ما
يحاولونه ويرحم الله
القائل
تجاوز قدر المدح حتى
كأنه
بأحسن ما يثنى عليه
يعاب اه منه

ورحمة الله تعالى توأصل على الأبدية ضريح الشيخ مصطفى بن عثمان

البابى الشاعر الأوحى حيث خاطب الحضرة النبوية وبعد بحها

تشرف وبشرنا بهذا المنظوم وأتحف

وبابك باب الله ما عنده مذهب * وطالبه من غير بابك يحجب

فليس ينال من منحة بتفضل * من الله إلا عن مساعيدك تجلب

ألم يرضك الرحمن في سورة الضحى * وحاشاك أن ترضى وفيها عذب

وأول من أرضعته بعد أمه نوية مولاة عمه أبي لهب * وهى التى بشرته

بولادته صلى الله عليه وسلم فأعنتها بسبب ما حل به من الفرح والطرب

ثم بعد ذلك حليمة السعدية * التى نالت برضاها خيرات عظيمة وفيه

وقصة رضاعها صلى الله عليه وسلم طويلا * تسكفل بسطها أهل السير

في كتبهم الجليله * ومن مرضعته حاضنته أم أيمن ربيعة المقدار

وثلاث نسوة من بنى سليم وهن أبكار * وذلك من معجزاته المباركه

وكان اسم كل واحدة منهن عاتكة (١) وذكر بعض العلماء الإلام

أن جلد من أضعه صلى الله عليه وسلم عشر وكاهن من على الإسلام

(١) ولذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا ابن العواتك من سليم

أه منه

ومات

ومات أمه وهو ابن ست ومات جدّه عبد المطلب وهو ابن ثمان

أفاض الله على جدته ما من الرجات والرضوان * والله در الأنازل

الهام حيث أجاد بتظم يفوح منه مسك الختام

يا أولاً فى المرسلين وآخر * الله خصك بالكمال ليرضيك

من قبل آدم قد جعلت نبيه * قد ما فقد منك الإله ليعلمك

أوحى اليك لئلا تكون حبيبه * ويتم نعمته عليك ويهديك

فصلى الله تعالى وسلم على هذا النبي الفاتح الخاتم الكامل المكمل أبى

القاسم خلاصة صفاء الصفوة من ولدها شمس الذى تمت بسناه

سيادته جيع معانى المعالى والمغانم * ورجونا بواسطه وجهته

الرفيعة حسن العواقب وخير الأتباع مع العفو عما مضى * ولسوف

يعطيك ربك فترضى

يا خير خلق الله كنلى مسعفا * يارحمة أنظر لحالى بالصفا

يارب عظم بالصلاة قدره * والاكل والصحب وسلم مع وفا

هذا وقد أوردنا فيما أوردنا من بعض عشر معشار أخبار ومحاسن

أوصافه صلى الله عليه وسلم ومراحم أخلاقه ومكارم إنصافه

قف هنا وصل عليه
صلى الله تعالى عليه وسلم

مَانُورَ الْأَبْصَارِ وَشَرَفَ الْأَفْكَارِ وَشَفَّ الْمَسَامِعِ ۞ وَأَخَذَ
 نَفْحَاتِ أَزْهَارِ زَهَامِنِظُومِهَا وَمَنْشُورِهَا وَبَهَا طَيِّ مَنْشُورِهَا مِنْ
 الْقُلُوبِ بِالْجَمَاعِ ۞ وَالتَّطْوِيلُ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّانِ ۞ لَا يَنْبَغِي لِكُلِّ إِنْسَانٍ
 ۞ وَفِي مِاسْطَرْنَاهُ مِنْ هَذِهِ الْعِجَالَةِ كِفَايَةُ تَامَةٍ ۞ قَدْ وَفَّقَ اللَّهُ وَلِيَّ رُسُولِهِ
 الْمُنَّةَ بِالْمَقْصُودِ وَالْفَائِدَةَ الْعَامَّةَ ۞ غَيْرَ أَنِّي لَا أَبْرُئُهَا وَلَا أَنْفُسِي مِنَ الْخَطَا
 وَالْعِثَارِ ۞ وَعَذْرُ الْمُصَنِّفِينَ مَقْبُولٌ عِنْدَ الْمُتَصَفِّينَ وَالسَّادَةِ الْأَخْيَارِ ۞
 صَاتَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَنِ السَّمْعَةِ وَعَنْ كُلِّ جَاحِدٍ ۞ وَمُتَعَصِّبٍ وَعَدُوٍّ
 وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ ۞

وَعَيْنُ الرِّضَاعِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ * كَمَا أَنَّ عَيْنَ السُّجْطِ تُبْذِرُ الْمَسَاوِيَا
 فَبِئْسَ وَقَفٌ بِنَاجِوَادِ الْبَنَانِ ۞ فِي مِضْمَارٍ تَرَا كَيْفَ هَذَا الْبَيَانِ ۞ فَلْتَمَسِكْ
 بِأَعِ الْأَطْنَابِ وَبِرَاعِ التَّطْوِيلِ عَنْ مَدِّهِ وَجَرِيَانِهِ ۞ سَائِلِينَ الْإِخْلَاصَ
 فِي هَذَا الصَّنِيعِ لَوَجْهِهِ جَلَّ أَسْمُهُ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ مِنْ سَاحَاتِ فَضْلِهِ
 وَسَعَائِبِ إِحْسَانِهِ ۞ مَعَ الرِّضَا الْوَاقِفِ الْوَاقِرِ وَالْقَبُولِ التَّامِ ۞ لَدَيْهِ
 وَعِنْدَ كُلِّ النَّبِيِّينَ الْكَرَامِ ۞ عَسَى يَخْصُنَا صَليَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَسَمَاتِ

الْعُطْفِ وَالْمَدَدِ ۞ وَتَوَجُّهَاتِ الْكُسْرِيَّةِ لَا تَقْطَعُ عَنَاطُورَ الْمَدَدِ ۞ وَفِي
 أَدْعِيَةِ الضَّعْفَاءِ بُلُوغُ كُلِّ مَأْمُولٍ ۞ فَلْتَرْفَعْ أَكْفَ الْإِنْكَسَارِ وَنَقُولِ ۞

دَعُونَاكَ مِنْ بَعْدِ قَوْلِ أَدْعِنِي * فَكَيْفَ نَزِدُّ وَكُنَا دُعِينَا

وَهَذِي وَجُودَ الرَّجَاءِ اعْتَدَتْ * تَرَى بَعْيُونَ الظُّنُونِ الْيَقِينَا

أُمْرُنَا بِمَدِّ يَدَيَّ سَائِلٍ * لِمَلَأَهَا أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَا
 اللَّهُمَّ يَا فَاتِحَ أَبْوَابِ الْإِجَابَةِ وَالْعَظِيمِ الْكُلِّ طَالِبِ ۞ وَمَانِحِ
 أَسْبَابِ الْإِنَابَةِ أَمِنْ إِلَى عَفْرَانِكَ مَلْتَجِيٍّ وَرَاغِبٍ ۞ يَا مَنْ لَا يَرُدُّ دُعَاءَ
 مَنْ دَعَاهُ ۞ وَلَا يَصُدُّ أَمْلَ مَنْ أَمَلَ فِي سَعَةِ جُودِهِ وَرَجَاءَ ۞ يَا مَنْ لَا يَقْصُدُ
 الْإِفْضَالَ وَلَا يَعُولُ عَلَى سِوَاهِ ۞ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ إِلَّا بَقِي مَا جَنَاهُ ۞ يَا مَنْ
 يَسْتُرُّ عَلَى الْعَاصِي وَيَقْبَلُ التَّائِبَ وَيَرْحَمُ شَكْوَاهُ ۞ يَا مَنْ إِذَا نَادَاهُ
 الْمَذْنِبُ فِي مَجْوَسِيَّاتِهِ أَجَابَهُ وَلَبَّاهُ ۞ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحِبِّينَ فِي الدُّعَاءِ ۞ يَا مَنْ
 يَجْبِرُ بِخَاطِرِ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ ۞ يَا جَابِرَ الْقُلُوبِ الْكَسِيرِ ۞ يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ
 الْخَطِيرِ ۞ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ مِنْ كُلِّ مَحْتَاجٍ وَمُضْطَرٍّ ۞ يَا جَامِعَ الرَّجَاءِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ لِلْعَصَاةِ فِي عَرَصَاتِ يَوْمِ الْحِشْرِ ۞ يَا مُجِيبَ أَدْعِيَةِ أَهْلِ
 الْمَسْكِنَةِ وَالْفَقْرِ ۞ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُزِيلَ السُّقْمِ

وَالضَّرُّ يُعْفُو يَا غُفُورُ يَا سِتَارَ هَانِحُنْ يَا بَيْتَ أَوْقُنَا رُكَّابَ
الذَّلِّ وَالْإِنْسَارِ وَيَجْنَابِكَ أَنْتَ خَائِبُ الْعِزِّ وَالْإِفْتِقَارِ
وَلِعِطَائِكَ مَدَدُ نَائِدِ الْفَاقَةِ وَالْإِضْطِرَارِ وَيَسْنَاكَ عَكْفُنَا وَأَنْتَ أَكْرَمُ
مَنْ سُئِلَ بِئِيلِ الْغِنَى وَالْأَوْطَارِ وَأَعْظَمُ مَنْ جَادَ عَلَى الْمَذْنِبِينَ بِغُفْرَانِ
الْأَوْزَارِ كَيْفَ وَقَدِيرُ عَمَلِكَ سَجَانِكَ أَنْتَ قُلْتَ كَمَا وَدِدْتُ الْخَبَرَ
الْمُسْتَدَّ وَمَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَدٍ كَغَضَبِي عَلَى مَذْنِبٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَاسْتَغْطَمَهُ
فِي جَنْبِ عَفْوِي الْوَاسِعِ الْمَمْتَدِّ جَلَّ جَلَالُكَ فَتَعَالَى وَانْهَلْ كَرَمُكَ
فَتَوَالِي أَنْتَ الْمُبْتَدِيُّ بِالْأَنْوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ وَالْمُعْطَى مِنَ الْإِفْضَالِ
فَوْقَ الْآمَالِ الْهَنَا كَيْفَ تَكْفُفُ الْآكُفُ وَتَنَامُ الْعَيُونُ عَنْ
سُؤَالِ السُّؤَالِ جُودَكَ عَلَى الْوَاقِفِ فِي بَابِكَ وَكَفُّ سَائِلٍ وَقَدْ صَحَّ أَنَّكَ
تَقُولُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ
فَنَسَأَلُكَ عَلَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْأَجْرَامِ وَالذُّنُوبِ وَمَا كُنْ فِي
سِرِّ زَيْنِ رِزَايَا الْآثَامِ وَالْعُيُوبِ مُبْتَلِينَ إِلَى جَنَابِكَ الْوَاحِدِ
الْأَقْدَسِ الْأَمْجَدِ بِأَعْلَامِ الْغُيُوبِ وَضَارِعِينَ إِلَى عَرْقِيَوْمِيَّتِكَ
يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ وَبِإِعَانَةِ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَمَكْرُوبٍ وَمُتَوَسِّلِينَ

بابه دخل منه

بوجاهة

بِوَجَاهَةِ وَجْهِ نَبِيِّكَ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُصْطَفَى الْجَبِيْبِ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ الَّذِي
أَسْتَسْقِي الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ وَالْمُسْتَعَاثِ بِجَنَابِهِ فِي دَفْعِ
الْبَلَاءِ وَالْخُطُوبِ فَهُوَ وَسِيلُنَا الْعِظَمَى إِلَيْكَ لِأَنَّهُ الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ
وَالْمُخْتَارُ مِنْ خِيَارِ خِيَارِ الْأَخْيَارِ الْأَطْهَارِ وَبِمَا مَنَحْتَ وَقَحَّتَ
فِي لَيْلَةِ مِيلَادِهِ الْمُكَرَّمِ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ وَالرَّحْمَاتِ التَّامَّةِ الْعَامَّةِ
وَسَخَّيْتَ حُكْمَ الْأَمْدَادِ وَالْإِسْعَادِ عَلَى اللَّيْلِ الْمُوَافِقَةِ لَهَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَبِأَصُولِهِ الطَّاهِرِينَ مِنْ أَدْنَسِ الشُّرُكِ وَبِفُصُولِهِ
الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْأَرْجَاسِ بِالْأَشْكَ وَبِأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْبُدُورِ
السَّوَاطِعِ وَأَحْبَابِهِ الْقَادَةَ وَكُلِّ نَبِيٍّ وَمَلَائِكَةٍ وَوَلِيٍّ لِأَوْامِرِكَ الْعَلِيَّةِ
تَابِعِ أَنْ تُوَاصِلَ أَجَلَ صَلَاتِ الصَّلَاةِ الْوَفِيَّةِ مِنْ خَزَائِنِ كُؤُسِ
التَّسْنِيمِ وَتُرَاسِلَ جَلَّ هَيْبَاتِ التَّهَيُّاتِ الشَّدِيدَةِ بِأَعْطَرِ تَسْلِيمِ
عَلَى حَبِيبِكَ الْأَسْمَى الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ وَصَفِيكَ الْأَسْنَى الْمُجَلِّ
سَيِّدِ كُلِّ رَسُولٍ تَقَدَّمَ صَاحِبِ الْمَوْلِدِ الْهَيَّ ذِي الْمَعْجَزَاتِ الْجَمَّةِ
وَنُحْنَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ مَنْ ابْتَهَجْنَا بِنَهْجِ أَفْرَاحِ
مِيلَادِهِ الْمُقَدَّسِ فَعَلَّا عَلَانًا عَلَى كُلِّ أُمَةٍ وَبِنَاحِلٍ جُلُّ السُّرُورِ

وزال عنا كل الشرور وغيوم كل غمه فطوبى لمن أصغى سمعه لهذا
الفضل فبادر لنشر قرانه وأمه * وبإسعاد موفق طرب بذكر شؤنه
الجليلة وشماله الجميلة فمنه الخير والابخر وعمة * وعلى آله وأصحابه
وأشياعه وأصهاره وذريته أجمعين * وعياله وأحبابه وأتباعه
وأنصاره وعترته الأيامين * وخدمة شريعتهم ومديحه ومنشئ هذه
القصة الميمونة وقارئها وكانهم أو الحمين * ومن جمعنا وسألنا الدعاء
وقال آمين * وأن نعمة وعنا ونعافينا من كل داء وغلاء وعصيان
وزلة وذلة وبليه * ونحفظنا بالستر السابيل واللفظ الكامل
وملاح الطوبى * والإخلاص الشامل والرزق الطيب السهل الواسع
الهائل وبلوغ الأمنية * والعمر الطويل السعيد والعيش الرغيد
وحسن النية * وأن نوفقنا لاتباع الشريعة الغراء الرفيعة المتأري
وتجعل حوائجنا إلى بحار جود خزانك الملائى التى هى سماء الليل
والنهار * وأن ننحينا من أهوال البرزخ وشدائد الدارين * وأن تنصر
الاسلام وتظفرنا بالكفرة الطغام والظلمة أهل الظلمة والرين *
ببقا أيام من اخترته للخلافة العظمى وتأيد هذا الدين الانور *

وجعلت وجوده ليشايدب عن الشرع الشريف المحمدي المظهر *
كل من طغى وبتغى وتكبر * وحاد عن نصوصه المحفوظة وبذل
وعتر * من قام بأحياء دين صاحب الرسالة * وحصى جماله بيوارق
سيوفه التى ما عرفت لها عند الحوادث كلاله * وارث الملك عن
أسلافه * ومدير أمور الرعايا بكامل انصافه * أكمل المسالك قدرة
وقدرا * وأجل السلاطين عنصرا وعصرا * من أنام الانام
فى أيامه فى حسن الأمن وحسن الأمان * ومارع رعيته بل رعاه فى
مراعى الاحسان والايمان * ألا وهو أمير المؤمنين على الاطلاق *
وأمين الموحدين بالاتفاق * مولانا السلطان الاعظم * والخاقان
العثمانى الانخم * ملك ملوك العرب والعجم * وظل الله تعالى
الممدود فى أرضه للعالم * خادم الحرمين المحترمين * والقدس الشريف
ثانى القبلتين بلامين * الملاك العادل الغازى (عبد الحميد خان) ابن
المرحوم السلطان الغازى عبد الحميد خان * لازالت ألوية مجده فى
الخافقين منشورة * جليلة القدر وجميلة الذكر حميده * ورعاياه
ناطقة فى المشرقين بكمال مزايه وعلاه لتكون مسرورة وسعيدة *

وَلَا تَرَحُّتِ الْمُلُوكُ وَالْأَعْدَاءُ مِنْ هَيْبَتِهِ مَرْغُوبَةٌ وَمَقْهُورَةٌ ۝ وَالسِّنَّةُ
 الْعُلَمَاءُ بِالْأَعْيَانِ لِحُضْرَتِهِ وَالتَّنَاءُ عَلَى شَوْكَتِهِ مَرْغُوبَةٌ وَمَأْجُورَةٌ ۝
 اللَّهُمَّ أَشَدِّ دَأْرَهِ بِمَجْنُودِ الظُّفْرِ الْجَمْعَةِ مِنْ كَاتِبِ نَصْرِكَ ۝ وَأَعْنِهِ عَلَى
 مَنْ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَتِهِ بِصَوَارِمِ قَهْرِكَ ۝ وَمَكْنُ لَهُ فِي أَرْضِكَ
 تَمَكُّنَ الْوَارِثِينَ ۝ وَاهْدِمِ بَسْطُوتَهُ رُبُوعَ الْمُشْرِكِينَ النَّاسِكِينَ ۝
 وَاحْرُسْهُ وَأَيْدِهِ بِالْمَلَأْسِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَخَلِّدْ دَوْلَتَهُ وَأَعْلِ يَدَهُ ۝ وَاحْفَظْ
 بَعْدَهُ الدِّينَ الْحَنِيفِيَّ وَأَعْضُدْ بِعَمَالِيهِ وَعِزَّهُ عَضُدَهُ ۝ وَوَفِّقْهُ لِمَرْضَاتِكَ
 وَأَطْلِ عُمُرَهُ وَأَيِّدْ أَدَمَ أَيَّامِهِ ۝ وَاجْعَلْ مَلَأْسَكَ الْمَمَالِكِ بِأَسْرَهَا
 مَأْسُورًا بِأَسْرِهِ وَدَائِرَافِي قَبْضَتِهِ وَفِي عَقِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۝ وَأَنْ تُوَفَّقَ
 وَزَرَائِهِ وَمَشِيرِيهِ وَعُمَّالَهُ ۝ وَرِجَالَ دَوْلَتِهِ ۝ وَتُبَلِّغَ كُلَّ مَنْهُمْ مَرَادَهُ عَلَى
 مَا يُرْضِيكَ مَعَ تَمَامِ بَغْيَتِهِ ۝ وَأَنْ تُحَسِّنَ اللَّهُمَّ بِالْحَسَنَى لِنَاسِجِ هَذِهِ الْبُرُودِ ۝
 فَقِيرٍ أَحْسَنَ جُودِيكَ مُحَمَّدٌ ۝ وَأَنْ تُسَعِّقَهُ فِي حَيَاتِهِ وَمَمَانِهِ
 بِتُوجِّهَاتِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمُحْمُودِ ۝ وَشَفَاعَتِهِ فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝
 وَأَنْ تُصَلَّ حَبَالَ سَيِّمَاتِ عَبْدِكَ مَنْ أَشْتَهَرَ بِالْمَوْقِعِ ۝ بِصَلَاتِ وَابِلِ
 هَاطِلِ عَفْوِكَ وَرِضَاكَ يَا مَنْ تَحْتِ سَحَابِ جُودِهِ لَا يَنْقَطِعُ ۝ وَأَنْ تُبَلِّغَهُ

وَأَسْلَافَهُ الْمَرْحُومِينَ ۝ وَأَشْيَاخَهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأَحْبَابَهُ أَجْعِلْ ۝ وَمَنْ دَعَا لَهُ
 وَلَهُمْ كُلُّ خَيْرٍ وَرِضَا ۝ وَأَنْ تُقْبَلَ مَا حَرَّرَهُ رَأْعُهُ وَتُقْبَلَ عَثَرَاتِهِ فِيمَا
 يَأْتِي وَفِيمَا مَضَى ۝ وَأَنْ تُغْفَرَ مَا كَبَّاهُ بِعُجُوبِ فِكْرِهِ السَّقِيمِ ۝ كَيْفَ
 لَا وَمَا سَلِمَ مِنَ النِّقْصِ إِلَّا حَدِيثُ رَسُولِكَ وَكَلَامُكَ الْقَدِيمِ ۝
 وَأَنْ تُنْكَسُوهُ جَلَالِيبَ الْقَبُولِ السَّابِغَةِ الْعَبِيدَةِ
 الْفَاتِحَةِ ۝ وَدَوَامِ اللَّطْفِ وَتَمَامِ الْعَافِيَةِ
 مَعَ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ عِنْدَ الْحَاقَةِ بِسِرِّ
 الْفَاتِحَةِ ۝ أَنْتَهَى بِقَلَمِ مَوْلَانِ الْفَقِيرِ
 مُحَمَّدٍ الْمَوْقِعِ كَانَ اللَّهُ لَهُ ۝
 وَبَلَغَهُ أَمَلُهُ ۝

﴿ يَقُولُ مَوْلَانِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ﴾
 فَرَعْتُ مِنْ جَمْعٍ وَتَأْيِيفٍ هَذَا الْمَوْلِدَ الشَّرِيفَ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي
 وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ سَنَةِ ١٣٠٦
 فِي حَجْرَتِي الْكَائِنَةِ بِمَدْرَسَةِ
 الْبَاذِرَاءِيِّهِ ۝ بِنَفْسِ
 دَمَشَقِ الشَّامِ
 الْحَمِيهِ ۝

ووجد بخط مؤلفه حفظه الله تعالى مانصه ورجوت خالقي تعالى
الذي برضاه عنا تعالى أن يكون لي دخول وحظ وافر في كلام هذا
الشاعر صبت على حده ديم الغفران على مانصه في هذا النظم
وأفصح في البيان

أدأب على جمع العلوم وضبطها * وأدم لها تعب القرحة والجسد
واقصدها وجه الاله ونفع من * بلغته من جد فيها واجتهد
واترك كلام الحاسدين وبغيتهم * هملا فبعد الموت ينقطع الحسد
انتهى

(يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة البهية بيولاقي
مصر المعزية الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني أعانه
الله على أداء واجبه الكفائي والعيني)

تم طبع هذا المولد الشريف الجليل عذب المنهل السلسيل رخي
الحوادث شفيف الغواشي المعرب عن بعض السيرة النبوية
الواصف لنا غررا من شمائله صلى الله عليه وسلم البهية تأليف العلم
الشهير والبدرا المنير العالم العلامة الحبر الفهامة السيد محمود
افندي الشهير كأسلافه بابن الموقع الشامي الاقطار الدمشقي الدار
الشافعي المذهب الحسيني النسب القادري الطريقة والمشرع أنابه
الله وحفظه ورعاه ومن كل سوء وقاه بالمطبعة العامرة بيولاقي

مصر القاهرة على ذمة مؤلفه ومحرره ومرصفه في ظل الحضرة
الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة البهية المهية التوفيقية حضرة
من أنام رعيته في ظل أمنه وعهم بهي أحسانه ويمنه صاحب
السيرة العريه والهيبة والعدالة الكسرويه ولي نعمت على التحقيق
أفندينا محمد باشا توفيق أدام الله لنا أيامه ووالى على الرعية انعامه
وحفظ أنجاله الكرام وجعلهم غرة في جبين الاليالى والايام ملحوظا
هذا الطبع اللطيف والشكل الظريف بنظر من عليه جيل
طبعه يثنى حضرة محمد بك حسني وكان تمام بدره
وختام نوره وابتسام زهره في أواسط رجب
الحرام سنة سبعة وثلاثمائة وألف من
هجرة خاتم الرسل الكرام عليه
وعلى آله وصحبه أفضل
الصلاة وأتم
السلام

